المطلب الثاني: تعريف الجماعة في الاصطلاح الشرعي ٣٦
المبحث الثالث: الخارجون عن السنة والجماعة ٤٥
أولاً: المبتدعة وأصحاب الأهواء والمحدثات في الدين ٤٥
ثانياً: أتباع الفرق ٤٥
ثالثاً: الخارجون على أئمة المسلمين، وجماعاتهم ٤٦
رابعاً: مَن يشذُّ عن الجماعة ٤٦
المبحث الرابع: أهل السنة والجماعة ٤٧
المطلب الأول: من هم أهل السنة والجماعة؟ ٤٧
المطلب الثاني: لماذا سُمّوا بأهل السنة والجماعة؟ ٤٩
المطلب الثالث: أين هم أهل السنة والجماعة؟ ٥٠
المبحث الخامس: سمات أهل السنة والجماعة وخصائصهم ٥١
الفصل الثاني: **القواعد المنهجيّة لعقيدة أهل السنة والجماعة** ٥٩
المبحث الأول: مصادر تلقّي العقيدة عند أهل السنة والجماعة ٦١
المطلب الأول: تعريف مصادر التّلقّي ٦١
المطلب الثاني: القاعدة الأساسيّة في مصادر التلقّي عند أهل السنة والجماعة ٦٢
المطلب الثالث: مصادر العقيدة عند أهل السنة والجماعة ٦٣
المطلب الرابع: قائمة ببعض مصنَّفات السلف في العقيدة ٦٧
المبحث الثّاني: منهج التلقي عند أهل السنة والجماعة
القاعدة الأولى: مصدر تلقي العقيدة هو الكتاب والسّنة والإجماع ٧٢
القاعدة الثانية: كلُّ ما صحَّ من سنة رسول الله ﷺ وجب قبوله والعمل به ٧٣
القاعدة الثالثة: أمور الدين كلُّها قد بينها النبي ﷺ ٧٣
القاعدة الرابعة: التسليم والقبول للحق ٧٤

القاعدة الخامسة: الإيمان بجميع نصوص القرآن والسنة الصحيحة ٧٤
القاعدة السادسة: اليقين باشتمال الكتاب والسنة على جميع الدين ٧٥
القاعدة السَّابعة: أنه لا تعارض بين القرآن والسنة ٧٦
القاعدة الثامنة: العقل السليم والفطرة يوافقان الشرع ولا يعارضانه ٧٧
القاعدة التاسعة: ما تنازع فيه المسلمون يُردُّ إلى الكتاب والسنة ٧٨
القاعدة العاشرة: الرسول ﷺ وأصحابه والسلف الصالح هم القدوة ٧٨
القاعدة الحادية عشرة: المرجعية للعلماء (بعد الرسول ﷺ والصحابة) ٨٠
القاعدة الثانية عشرة: الأمة معصومة من الاجتماع على ضلالة ٨٠
القاعدة الثالثة عشرة: أنّ مصادر الدين محفوظة ٨١
القاعدة الرابعة عشرة: أن ظواهر نصوص الشرع مفهومة لدى المخاطبين ٨١
المبحث الثّالث: منهج الاستدلال على مسائل العقيدة عند أهل السنة والجماعة ٨٢
تمهيد في معنى منهج الاستدلال ٨٢
القاعدة الأولى: حصر الاستدلال على مسائل العقيدة في الوحي ٨٢
القاعدة الثانية: العناية بالإسناد في نصوص السنة ٨٢
القاعدة الثّالثة: ردّ النصوص بعضها إلى بعض ٨٢
القاعدة الرابعة: الاستدلال بكل ما صحّ من الأدلة ٨٣
القاعدة الخامسة: اعتماد فهم الصحابة وتفسيرهم ٨٣
القاعدة السادسة: الرجوع إلى آثار السلف الصالح ٨٣
القاعد السابعة: الرجوع إلى لسان العرب ولغتهم ٨٣
القاعد الثامنة: اعتماد المصطلحات الشرعية ٨٣
القاعدة التاسعة: التسليم بما تقتضيه النصوص من المعاني ٨٤
القاعدة العاشرة: لا يُستدلّ بالأدلة الأخرى إلا على سبيل الاعتضاد ٨٤

الفصل الثالث: الخصائص العامة لعقيدة أهل السنة والجماعة ٨٥
مدخل ٨٧
المبحث الأول: الخصائص العامَّة لمنهج السَّلف في الدّين ٨٨
المبحث الثاني: الخصائص العامّة لمنهج السّلف في العقيدة ٩٠
أولاً: (عقيدة التوحيد) هي الأصل في حياة البشرية ٩٠
ثانياً: عقيدة التوحيد هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها ٩١
ثالثاً: عقيدة التوحيد هي أصل دعوة الرسل جميعاً ٩٢
رابعاً: عقيدة التوحيد هي الأصلُ في دعوة نبينا محمد ﷺ ٩٥
خامساً: مدار الخير والصَّلاح والعزة والفلاح في الدّارين على سلامة العقيدة ٩٨
سادساً: أولوية الدعوة إلى التوحيد شرط لنجاح أي دعوة ٩٩
سابعاً: عقيدة التوحيد شاملةٌ لجميع ثوابت الدّين العلميّة والعمليّة ١٠٠
ثامناً: عقيدة التوحيد تتميّز بسلامة المصدر ١٠١
تاسعاً: قيامها على التسليم لله تعالى ولرسوله ﷺ ١٠٢
عاشراً: اتِّصال سندها بالرسول ﷺ والصحابة والتابعين وأئمة الهدى
قولاً وعملاً وعلماً واعتقاداً ١٠٣
حادي عشر: تميزها بالكمال والشمول ١٠٤
ثاني عشر: تميّزها بالوضوح والبيان ١٠٤
ثالث عشر: سلامتها من الاضطراب والتناقض واللبس ١٠٥
رابع عشر: أنها تصل القلوب بالله تعالى ١٠٦
خامس عشر: كونها عقيدة الجماعة والاجتماع ١٠٦
سادس عشر: عقيدة تتميّز بالبقاء والثبات والاتفاق ١٠٧
سابع عشر: عقيدة تحقق السَّعادة والأمن ١٠٨

ثامن عشر: عقيدة فيها الشفاء من أمراض القلوب وأدواء النفوس ١٠٨

المبحث الثالث: الخصائص العامّة لمنهج السَّلف في تقرير العقيدة والدّفاع عنها ١٠٩

المطلب الأول: الخصائص العامة لمنهج السلف في تقرير العقيدة ١٠٩

المطلب الثاني: الخصائص العامة لمنهج السلف في الدّفاع عن العقيدة ١١٢

الفصل الرابع: القواعد العلميَّة لعقيدة أهل السنّة والجماعة ١١٥

المبحث الثالث: في لزوم السنة والجماعة ودين الفطرة ١٢٤

أولاً: قاعدةُ الأمر بلزوم السّنّة ودين الفطرة والطاعة في المعروف ١٢٤

ثانياً: قاعدة الاقتداء بالسلف الصالح واتباع هديهم ١٢٥

ثالثاً: قاعدة حفظ حقوق رسول الله ﷺ وآل بيته وأصحابه ١٢٦

رابعاً: التمسك في السنة مع التقصير خير من الاجتهاد على البدعة ١٢٧

خامساً: عند الاشتباه يجب التأني وعدم التسرع في إطلاق الأحكام واتخاذ المواقف ١٢٧

سادساً: الشرع مقدم على الرأي ١٢٧
سابعاً: النهي عن التكلف والتعمق في الدين ١٢٨
ثامناً: النهي عن سب الصحابة والسلف الصالح ١٢٨
تاسعاً: التزام منهج السلف والوقوف عنده ١٢٨
المبحث الرابع: في وجوب طاعة وليّ الأمر والنّهي عن الخروج عليه ١٢٩
المطلب الأول: تقرير أصل طاعة وليّ الأمر ١٣٠
المطلب الثاني: الأسس التي يستند إليها أصل طاعة وليّ الأمر ١٣٣
١- أهل السنة لا يعتقدون في كل ولاة الأمر أنهم كالخلفاء الراشدين ١٣٣
٢- يرون أن من غلب وكان له سلطان فهو إمام المسلمين ١٣٣
٣- ولا يلزم في السلطان أن يكون معصوماً عادلاً صالحاً في كل الأمور ١٣٣
٤- وأن التعامل مع الوالي يقوم على تحصيل المصالح ودرء المفاسد قدر الإمكان ١٣٤
٥- يرون فساد رأي من يرى الخروج على الولاة الفسقة والظالمين ١٣٥
٦- وينهون عن الخروج والقتال في الفتنة ١٣٦
٧- وأن الخروج مفسدة للدين والدنيا ١٣٧
٨- وأن الصبر على جور الأئمة هو أصلح الأمور للعباد ١٣٧
٩- ولم يثن النبي ﷺ على أحد بقتال في الفتنة ولا بخروجه على الأئمة ١٣٩
المبحث الخامس: في أحكام تتعلق بعامّة المسلمين ١٤٠
الفصل الخامس: **شبهات معاصرة حول عقيدة أهل السنة والجماعة** ١٤٣
تمهيد ١٤٥
المبحث الأول: ردّ دعوى أن مصطلح أهل السنة والجماعة ليس شرعياً ١٤٧
المبحث الثاني: ردّ دعوى أن السلف متعصبون ويكرسون الفرقة بين المسلمين ١٤٩
المبحث الثالث: ردّ دعوى أن السلف الصّالح ليسوا متّفقين في أصول الدين ١٥١

رقم الصفحة

الباب الثاني

قواعد الاستدلال على مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة

القاعدة الأُولى : الإيمان بجميع نصوص الكتاب والسنة

صورة القاعدة ٢٢٣

المبحث الأول : فقه القاعدة ٢٢٤

– الإيمان بالنصوص ضربان ٢٢٤

– أقسام الناس تجاه نصوص الوحي ٢٢٥

المبحث الثالث : أدلة القاعدة ٢٢٩

– دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٢٢٩

– دلالة السنة النبوية على القاعدة ٢٣١

– أقوال السلف والعلماء ودلالتها على القاعدة ٢٣٢

– دلالة المعقول على القاعدة ٢٣٤

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٢٣٦

القاعدة الثانية : اشتمال الكتاب والسنة على أصول الدين دلائله و مسائله

صورة القاعدة ٢٤٥

المبحث الأول : فقه القاعدة ٢٤٦

– المراد بأصول الدين ٢٤٦

– بيان الرسول (ﷺ) لمسائل الدين على وجهين ... ٢٥١

المبحث الثاني : أدلة القاعدة ٢٥٢

– دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٢٥٢

– دلالة السنة النبوية على القاعدة ٢٥٤

رقم الصفحة

- دلالة المعقول على القاعدة ٢٥٦
- دلالة الفطرة على القاعدة ٢٥٧

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٢٥٨

القاعدة الثالثة : لا نسخ في الأخبار ولا في أصول الدين

- صورة القاعدة ٢٦٥
- التعريف بالنسخ في اللغة والاصطلاح ٢٦٦

المبحث الأول : فقه القاعدة ٢٦٨

- ما يتعلق بنسخ الخبر ٢٧٠
- الفرق بين النسخ والبداء ٢٧٣

المبحث الثاني : أدلة القاعدة ٢٧٦

- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٢٧٦
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٢٨٠
- دلالة المعقول على القاعدة ٢٨١

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٢٨٢

القاعدة الرابعة : رد التنازع إلى الكتاب والسنة

- صورة القاعدة ٢٨٧

المبحث الأول : فقه القاعدة ٢٨٨

- معنى الرد إلى الله ورسوله ٢٩١
- رد التنازع إلى الله ورسوله من مقتضيات الإيمان ٢٩١
- المخالفون لهذه القاعدة ٢٩٤

المبحث الثاني : أدلة القاعدة ٢٩٥

- دلالة القرآن على القاعدة ٢٩٥
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٣٠١
- دلالة الإجماع وأقوال السلف وأحوالهم على القاعدة ... ٣٠٣
- دلالة النظر الصحيح على القاعدة ٣٠٦

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٣٠٧

رقم الصفحة

القاعدة الخامسة : درء التعارض بين نصوص الكتاب والسنة

- صورة القاعدة ٣١٣
- التعريف بالتعارض في اللغة والاصطلاح ٣١٤

المبحث الأول : فقه القاعدة ٣١٧
- التعارض في نفس المجتهد لا في نفس الأمر ٣١٩
- أسباب وقوع التعارض الظاهري بين النصوص ٣٢٠
- كيفية دفع التعارض ٣٢٢
- أمثلة للأدلة التي ظاهرها التعارض وكيفية الجمع بينها ٣٢٦

المبحث الثاني : مذهب المخالفين لهذه القاعدة وشبهاتهم والجواب عليها .. ٣٣١

المبحث الثالث : أدلة القاعدة ٣٣٧
- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٣٣٧
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٣٣٩
- دلالة الإجماع وأقوال العلماء على القاعدة ٣٤١
- دلالة المعقول على القاعدة ٣٤٤
- دلالة الفطرة على القاعدة ٣٤٥

المبحث الرابع : فوائد الالتزام بالقاعدة ٣٤٦

القاعدة السادسة : درء التعارض بين النقل والعقل

- صورة القاعدة ٣٥١

المبحث الأول : فقه القاعدة ٣٥٢
- الشرع حاكم بإطلاق ، ومقدم بإطلاق ٣٥٣
- معارضة نصوص الوحي بالآراء والأهواء هو مذهب أهل البدع ٣٥٧
- أسباب توهم التعارض بين النقل والعقل ، ووجوه دفعه ٣٦١

المبحث الثاني : مذهب المخالفين للقاعدة ، والجواب عليه ٣٦٧
- حكاية مذهب المخالفين ٣٦٧
- الجواب على مذهب المخالفين ٣٧٠

رقم الصفحة

المبحث الثالث : أدلة القاعدة ٣٧٧
- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٣٧٧
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٣٧٩
- دلالة الإجماع وأقوال العلماء على القاعدة ٣٨٠
- دلالة المعقول على القاعدة ٣٨٣
المبحث الرابع : فوائد الالتزام بالقاعدة ٣٨٤

القاعدة السابعة : ظواهر النصوص مطابقة لمراد الشارع

- صورة القاعدة ٣٩١
المبحث الأول : فقه القاعدة ٣٩٢
- الأصل في الكلام دلالته على مراد المتكلم ٣٩٣
- مراد المتكلم يعرف بطرق عدة ٣٩٤
- المراد بالظاهر في هذا الباب ٣٩٦
- أقسام النصوص من حيث الدلالة ٣٩٨
- أحوال صرف النصوص عن ظواهرها ٤٠٠
- ما يلزم صارف النصوص عن ظواهرها ٤٠١
- هل للنصوص ظاهر وباطن ؟ ٤٠٢
- متى يجوز ترك البيان ؟ ٤١٠
المبحث الثاني : مذهب المخالفين لهذه القاعدة وجوابه ٤١١
- حكاية مذهب المخالفين ٤١١
- موقف هؤلاء المخالفين من النصوص التي اعتقدوا عدم
إفادتها اليقين ٤١٤
- الجواب على مذهب المخالفين ٤١٥
المبحث الثالث : أدلة القاعدة ٤٢٤
- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٤٢٤
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٤٢٦
- أقوال العلماء في الدلالة على القاعدة ٤٢٨
- دلالة العقل على القاعدة ٤٣٠
المبحث الرابع : فوائد الالتزام بالقاعدة ٤٣١

رقم الصفحة

القاعدة الثامنة : ظواهر النصوص مفهومة لدى المخاطبين

- صورة القاعدة ٤٣٧

المبحث الأول : فقه القاعدة ٤٣٨

- كلام الله وكلام رسوله جار على معهود العرب ٤٣٨
- هل في القرآن ألفاظ بغير العربية ٤٤٢
- هل في القرآن ما لا يفهم معناه ٤٤٤
- اليسر في فهم نصوص الشريعة ٤٤٥

المبحث الثاني : مذهب المخالفين للقاعدة وجوابه ٤٤٨

- حكاية مذهب المخالفين ٤٤٨
- الجواب على مذهب المخالفين ٤٤٩

المبحث الثالث : أدلة القاعدة ٤٥٦

- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٤٥٦
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٤٥٩
- أقوال السلف وعلماء الأمة في الدلالة على القاعدة ٤٦٢
- دلالة المعقول على القاعدة ٤٦٥
- دلالة الفطرة على القاعدة ٤٦٦
- فوائد الالتزام بالقاعدة ٤٦٧

القاعدة التاسعة : الايمان بالمتشابه والعمل بالمحكم

- صورة القاعدة ٤٧١
- معنى الإحكام والتشابه في اللغة والاصطلاح ٤٧٢
- معنى الإحكام والتشابه في اللغة ٤٧٢
- معنى الإحكام والتشابه في الاصطلاح ٤٧٣
- الإطلاق العام للمحكم والمتشابه ٤٧٣
- الإطلاق الخاص للمحكم والمتشابه ٤٧٣

المبحث الأول : فقه القاعدة ٤٧٧

- الإحكام والتشابه في القرآن الكريم ٤٧٧

رقم الصفحة

- هل الراسخون في العلم يعلمون المتشابه ؟ ٤٨٠
- أنواع المتشابه ٤٨٥
- وجود المتشابه في الشرع ٤٨٨
- هل الأسماء والصفات ونصوص المعاد من المتشابه ٤٨٨
- موقف المسلم من المتشابه ٤٩١
- ذكر بعض مواقف المخالفين لهذه القاعدة ٤٩٢

المبحث الثاني : أدلة القاعدة ٤٩٤
- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٤٩٤
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٤٩٤
- الأدلة من أقوال السلف والعلماء ٤٩٥

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٤٩٦

القاعدة العاشرة :

حجية فهم السلف الصالح لنصوص الكتاب والسنة ٥٠١
- صورة القاعدة ٥٠٣

المبحث الأول : السلف أعلم بلغة القرآن الكريم ٥٠٦
- السلف أعلم بتفسير القرآن الكريم ٥٠٨
- طريقة السلف أسلم وأعلم وأحكم ٥١١

المبحث الثاني : أدلة القاعدة ٥١٤
- دلالة القرآن الكريم على القاعدة ٥١٤
- دلالة السنة النبوية على القاعدة ٥١٧
- دلالة الإجماع وأقوال العلماء على القاعدة ٥١٨
- دلالة العقل على القاعدة ٥٢١
- دلالة الفطرة على القاعدة ٥٢٣

المبحث الثالث : فوائد الالتزام بالقاعدة ٥٢٣

الباب الثالث

لوازم منهج الإستدلال على مسائل الاعتقاد عند
أهل السنة والجماعة

الفصل الأول : موقف أهل السنة من التأويل ٥٣١

رقم الصفحة

(ب) نتائج الالتزام بمنهج أهل السنة في تقرير مسائل الاعتقاد ونتائج المخالفة لذلك .... ٧٣٠، ٧٤٦

– حكم الاثنتين وسبعين فرقة ٧٢٢

– البدعة نوعان ٧٢٥

– التفريق بين الكفر وقائله ٧٢٧

– العذر بالجهل ٧٢٩

نتائج الالتزام بمنهج أهل السنة فى تقرير مسائل الاعتقاد ونتائج المخالفة لذلك ٧٣٠

النتيجة الأولى : تحقيق كمال الدين ، وتمام النعمة ، وقيام الحجة ٧٣٠

النتيجة الثانية : بيان ثبوت العصمة للشارع ٧٣١

النتيجة الثالثة : التصديق بجميع نصوص الكتاب والسنة ٧٣٢

النتيجة الرابعة : تعظيم نصوص الكتاب والسنة ٧٣٢

النتيجة الخامسة : عصمة علوم أهل السنة ٧٣٢

النتيجة السادسة : السكوت عما سكت عنه السلف ٧٣٣

النتيجة السابعة : النجاة المحضة موقوفة على متابعة مذهب أهل السنة .. ٧٣٣

النتيجة الثامنة : شرف الانتساب الى السلف الصالح ٧٣٥

النتيجة التاسعة : عدم صحة الإيمان المشروط ٧٣٦

النتيجة العاشرة : تكثير الصواب وتقليل الخطأ ٧٣٦

النتيجة الحادية عشرة : الاستغناء بالكتاب والسنة عما سواهما ٧٣٧

النتيجة الثانية عشرة : طريقة السلف أسلم وأعلم وأحكم ٧٣٧

النتيجة الثالثة عشرة : اجتماع محاسن الفرق الأخرى لأهل السنة خالصة من كل كدر ٧٣٨

النتيجة الرابعة عشرة : مخالفة مسالك الأمم الضالة ٧٣٨

النتيجة الخامسة عشرة : ما تلزمه المخالفة من الكفر ، وما يلتزمه المخالف من الدعوة إلى بدعته ٧٣٩

النتيجة السادسة عشرة : اليقين والثبات لأهل السنة ، وفي مقابله الاضطراب والتنقل لأهل البدع ٧٣٩

النتيجة السابعة عشرة : الشك والحيرة والضياع مصير المخالف ٧٤٠

النتيجة الثامنة عشرة : أهل السنة أعمق علما وأسد عقلا ٧٤٣

فهرس الموضوعات

الموضــوع	الصفحة
المجلد الأول : المحور الأول	
البحوث :	
مصطلح السلفية حقيقته وصلته بالإسلام الصحيح	١٣
مصطلح السلفية حقيقته وارتباطه بالإسلام الصحيح	٥٣
حقيقة السلفية وصلتها بالإسلام الصحيح	٨٥
الانتساب للسلف الصالح اعتقاداً ومنهجاً وقولاً وفقهاً	١٤٧
ندوة (السلفية منهج شرعي ومطلب وطني)	١٨٥
السلفية حقيقتها وصلتها بالإسلام الصحيح	٢٣١
مصطلح السلفية (حقيقته وصلته بالإسلام الصحيح)	٢٧٣
مصطلح السلفية حقيقته وصلته بالإسلام الصحيح	٣٠٧
تأصيل مصطلح السـلف والسـلفية	٣٣٩
السلفية الحقة بين قبول الأصيل ونبذ الدخيل رؤية من منظور إسلامي	٤٢٥
أوراق العمل :	
العَقيدَةُ السَّلفيَّة تعريفها ـ نشأتها ـ فضلها ـ خصائصها	٤٧٧
مصطلح السلفية حقيقته ، وصلته بالإسلام الصحيح	٥٠١

الموضــوع	الصفحة
المجلد الثاني : المحور الأول	
أوراق العمل	
مصطلح السلفية حقيقته وارتباطه بالإسلام الصحيح	٥٤٩
مفهوم الوسطية في منظور السلفية	٥٨٣
الدعوة السلفية : مفهومها وآثارها	٦١٣
مصطلح السلفية حقيقته وارتباطه بالإسلام الصحيح	٦٢٥
مصطلح السلفية حقيقته وارتباطه بالإسلام الصحيح	٦٦٩
السلفية منهج شرعي ومطلب وطني مصطلح السلفية حقيقته وارتباطه بالإسلام الصحيح	٦٩٩
المحور الثاني : البحوث	
المنهج السلفي في الجماعة والإمامة وأثره على واقع المملكة العربية السعودية	٧٣١
عقيدة السلف الصالح في ولاة أمر المسلمين	٧٦٩
الرؤية السلفية لدعم العلم والعلماء	٨٢٣
خصائص المنهج السلفي	٨٧٩
المنهج السلفي نشأته واستمراره وخصائصه	٩٠٩
خصائص أصحاب المنهج السلفي	١٠٣٩

الموضـوع	الصفحة
المجلد الثالث: المحور الثاني	
البحوث:	
أثر اتباع منهج السلف في تحقيق الأمن	١٠٩٧
أوراق العمل	
التعريف بالمنهج السلفي وخصائصه	١١٤٥
المنهج السلفي نشأته واستمداده وخصائصه	١١٥٩
دور المنهج السلفي في تفعيل الأنظمة والالتزام بها	١١٩٥
المحور الثالث: البحوث	
نقض اتهامات حول الدعوة السلفية	١٢٠٩
السلفية ودعوى الجمود على الظاهر	١٢٥٥
مفاهيم خاطئة حيال المنهج السلفي	١٢٨٧
موقف المنهج السلفي من الغلو والتطرف " التعامل مع غير المسلمين "(أنموذجاً)	١٣٢٧
موقف المنهج السلفي من الغلوِّ والتطرف	١٣٧٧
فيض القدير في تبرئة السلفيَّة من الغلوِّ والتكفير (مفاهيم خاطئة حيال المنهج السلفيِّ)	١٤٠٥
ندوة السلفية منهج شرعي ومطلب وطني مفاهيم خاطئة حيال المنهج السلفي	١٤٥٣

الموضــوع	الصفحة
أوراق العمل	
إبطال تقسيم السلفية إلى تيارات	١٥٥١
مفاهيم خاطئة حيال المنهج السلفي ربط المنهج السلفي بالتكفير	١٥٨١
المحور الرابع : البحوث	
الخطاب الديني في ضوء المنهج السلفي	١٦٠٥
المجلد الرابع : المحور الرابع	
البحوث :	
خَصَائِصُ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ وَصِلَتُهُ بتَجْدِيدِ الخِطَاب الدِّينِيِّ تزكية وتربية وسلوكا وآدابا.... الكتاب والسنة	١٦٦٣
الخطاب الديني المعاصر وواقعه في المملكة العربية السعودية	١٦٩٣
أوراق العمل	
المنهج السلفي وصلته بالخطاب الديني المعاصر	١٧٤٣

أولاً: الأسماء المرضية عندهم ١٠٢
١- أهل الجماعة ١٠٢
٢- السلفية أو السلفيون ١٠٨
السلف في اللغة ١٠٨
السلف في الاصطلاح ١٠٩
هل التحديد الزمني كاف لتحديد مفهوم السلف ١١٢
ضرورة بيان مذهب السلف ١١٨
الانتساب إلى السلف والتلقب بالسلفية والرد على البوطي في كلامه في ذلك ١٢٣
٣- أهل الحديث ١٣٢
٤- الأثرية أو أهل الأثر ١٣٥
٥- الفرقة الناجية ١٣٦
٦- الطائفة المنصورة ١٣٨
ثانياً: ألقاب أهل السنة عند خصومهم من أهل البدع ١٤٣
الغرض من ذكر ذلك ١٤٤
١- مشبهة ١٤٥
نبز الجهمية أهل السنة به ١٤٥
نبز المعتزلة أهل السنة به ١٤٦
نبز الأشاعرة أهل السنة به ١٤٧
الرد عليهم في ذلك وبيان من هم المشبهة في كلام السلف ١٤٨
٢- مجبرة ١٥٠
نبز المعتزلة أهل السنة به ١٥٠
٣، ٤، ٥- نقصانية، مخالفة، شكاك ١٥٢
نبز طوائف المرجئة أهل السنة بذلك ١٥٢
٦- ناصبة ١٥٤

الفهرس

الموضوع	الصفحة

مقدمة ٥

الفصل الأول: التعريف بالخصائص وبأهل السنة وأسمائهم وألقابهم عندهم وعند مخالفيهم ١١

المبحث الأول: معنى الخصائص، والمراد بها ١٣
المطلب الأول: معنى الخصائص لغة ١٣
المطلب الثاني: معنى الخصائص اصطلاحا ١٣
المطلب الثالث: المصطلحات المترادفة ١٤

المبحث الثاني: التعريف بالسنة وأهلها ١٥
المطلب الأول: تعريف السنة عند المحدثين والفقهاء والأصوليين ١٥
المطلب الثاني: نشأة مصطلح أهل السنة، وذكر من أطلقه من السلف ومرادهم به ١٧
المطلب الثالث: أسماء أهل السنة وألقابهم المرضية الواردة في النصوص، ودفع الباطل عنها ٢٤

الموضوع	الصفحة

المطلب الرابع: الألقاب التي نبز بها أهل البدع أهل السنة، والرد عليهم ٣٢

الفصل الثاني: خصائص أهل السنة ٣٧

المبحث الأول: خصائص أهل السنة المتعلقة بالتسمية ٤١

المبحث الثاني: خصائص أهل السنة في مصادر التلقي ٤٣

المطلب الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة ٤٣

المطلب الثاني: العناية بالإسناد ٤٥

المطلب الثالث: اعتماد فهم السلف للنصوص، واعتقاد أنها أسلم وأحكم.. ٤٦

المطلب الرابع: اعتبار العقل مؤيدا للنصوص لا معارضا ولا مستقلا ٤٨

المبحث الثالث: خصائص أهل السنة في منهج الاستدلال ٥٣

المطلب الأول: الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة ٥٣

المطلب الثاني: ترك المراء والخصومات والجدل المذموم ٥٤

المطلب الثالث: عدم التفريق بين خبر الآحاد والمتواتر في العقيدة وغيرها.. ٥٥

المطلب الرابع: التزام النص وطرح التأويل المذموم ٥٨

المطلب الخامس: الالتزام بالألفاظ الشرعية وترك الألفاظ المجملة والاستفصال في المطلق منها ٦٢

الموضوع	الصفحة

المبحث الرابع: خصائص أهل السنة في باب التوحيد ٦٤
المطلب الأول: حرصهم على التوحيد ونشر العقيدة الصحيحة .. ٦٤
المطلب الثاني: البداءة بالتوحيد.......... ٦٧
المطلب الثالث: اتباع السنة والدعوة إليها، واجتناب البدع والتحذير منها ٦٩

المبحث الخامس: خصائص أهل السنة في باب الجماعة والائتلاف ٧٠
المطلب الأول: الاتفاق في الأصول على امتداد الزمن واختلاف الأمكنة ٧١
المطلب الثاني: موالاتهم ومعاداتهم على أساس الدين ٧٤
المطلب الثالث: المحبة والرحمة بينهم ٧٦
المطلب الرابع: اجتناب التبديع والتكفير لبعضهم بعضا وحرصهم على الألفة والاجتماع ونبذ الفرقة ٧٧

المبحث السادس: خصائص أهل السنة في باب الإمامة ٧٩
المطلب الأول: يعتقدون وجوب السمع والطاعة لولي الأمر المسلم في غير معصية ٧٩
المطلب الثاني: يحرمون الخروج على الإمام المسلم ويحذّرون من ذلك، ويصبرون على جور السلطان ويرون الصلاة خلفه والجهاد معه برّا كان أو فاجرًا ٨٠

الموضوع	الصفحة

المطلب الثالث: يرون جمع الكلمة على الإمام مع وجوب النصح له والدعاء للإمام بالصلاح والسداد ٨٤

المبحث السابع: خصائص أهل السنة في باب معرفة الحق والثبات عليه ٨٦

المطلب الأول: أعرف الناس بالحق والحرص عليه وأعظمهم صبرًا وثباتًا على الحق ٨٦

المطلب الثاني: أنهم القائمون بنقل الدين وحفظه والدعوة إليه .. ٨٧

المطلب الثالث: هم الطائفة المنصورة إلى يوم القيامة ٨٨

المبحث الثامن: خصائص أهل السنة في العبادة والسلوك ٩٠

المطلب الأول: التمسك بالسنة ومجانبة البدع ٩٠

المطلب الثاني: تقديم الفرائض على النوافل لا العكس ٩٢

المطلب الثالث: الاعتدال والبعد الغلو والجفاء................ ٩٢

المطلب الرابع: التحلّي بأخلاق الشريعة وآداب الإسلام......... ٩٣

الفصل الثالث: وسطية أهل السنة والجماعة بين الفرق وخصائص عقيدتهم ٩٧

المبحث الأول: تعريف الوسطية ٩٩

المطلب الأول: معنى الوسطية في اللغة والشرع................ ٩٩

الموضوع	الصفحة

المطلب الثاني: وسطية أهل السنة والجماعة بين الفرق وأبرز مظاهرها ١٠٠

المبحث الثاني: خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة ١٠٤
المطلب الأول: سلامة مصدر التلقي ١٠٤
المطلب الثاني: التسليم لله ولرسوله ﷺ ١١١
المطلب الثالث: الموافقة للفطرة والعقل السليم ١١٣
المطلب الرابع: الثبات والاستقرار والسلامة من الاضطراب.... ١١٤
المطلب الخامس: هي سبب النصر والظهور والتمكين ١١٥
المطلب السادس: سبب للطمأنينة والراحة النفسية ١١٦
الفهرس ١١٩

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز	٣
المقدمـــة	٤
الباب الأول: مفهوم العقيدة الإسلامية وخصائصها	٧
الفصل الأول: مفهوم العقيدة الإسلامية	٨
المبحث الأول: تعريف العقيدة	٨
أولاً: تعريف العقيدة في اللغة	٨
ثانياً: تعريف العقيدة في الاصطلاح العام	٨
ثالثاً: تعريف العقيدة الاسلامية	٩
رابعاً: موضوعات علم العقيدة	٩
المبحث الثاني: ألقاب وأسماء علم العقيدة	١٠
أولاً: ألقاب وأسماء علم العقيدة عند أهل السنة والجماعة	١٠
ثانياً: ألقاب وأسماء علم العقيدة عند غير أهل السنة والجماعة	١٣
المبحث الثالث: أهل السنة والجماعة	١٥
أولاً: تعريف السنة	١٥
ثانياً: تعريف الجماعة	١٦
ثالثاً: تعريف أهل السنة والجماعة وسبب تسميتهم بذلك	١٦
رابعاً: أسماء أخرى لأهل السنة والجماعة	١٧
الفصل الثاني: خصائص العقيدة الإسلامية ـ عقيدة أهل السنة والجماعة ـ	١٨
١ ـ سلامة مصدر التلقي	١٨
٢ ـ أنها تقوم على التسليم لله ـ تعالى ـ ولرسوله ﷺ	١٩
٣ ـ موافقتها للفطرة القويمة، والعقل السليم	٢٠

٤ ـ اتصال سندها بالرسول ﷺ والتابعين وأئمة الدين قولاً، وعملاً، واعتقاداً ٢٠
٥ ـ الوضوح والسهولة والبيان ٢١
٦ ـ السلامة من الاضطراب والتناقض واللبس ٢٢
٧ ـ أنها قد تأتي بالمحار، ولكن لا تأتي بالمحال ٢٣
٨ ـ العموم والشمول، والصلاح لكل زمان ومكان وأمة وحال ٢٧
٩ ـ الثبات والاستقرار والخلود ٢٧
١٠ـ أنها ترفع قدر أهلها ٢٨
١١ـ أنها سبب للنصر والظهور والتمكين ٢٩
١٢ـ السلامـة والنجـاة ٢٩
١٣ـ العقيدة الإسلامية عقيدة الألفة والاجتماع ٣٠
١٤ـ التميـز ٣٠
١٥ـ أنها تحمي معتنقيها من التخبط والفوضى والضياع ٣١
١٦ـ أنها تمنح معتنقيها الراحة النفسية والفكرية ٣١
١٧ـ سلامة القصد والعمل ٣١
١٨ـ تؤثر على السلوك والأخلاق والمعاملة ٣١
١٩ ـ تدفع معتنقيها إلى الحزم والجد في الأمور ٣٢
٢٠ـ توصل إلى تكوين أمة قوية ٣٢
٢١ـ تبعث في نفس المؤمن تعظيم الكتاب والسنة ٣٢
٢٢ـ تربط المؤمن بسلفه الصالح ٣٢
٢٣ـ تكفل لمعتنقيها الحياة الكريمة ٣٣
٢٤ـ تملأ القلب بالتوكل على الله ٣٣
٢٥ـ تحمل على العزة والكرامة ٣٤
٢٦ـ لا تنافي العلم الصحيح ٣٥
٢٧ـ تجمع بين مطالب الروح، والقلب، والجسد ٣٦
٢٨ـ تعترف بالعقل وتحدد مجاله ٣٧

٢٩ـ تعترف بالعواطف الإنسانية، وتوجهها الوجهة الصحيحة ٣٨
٣٠ـ وبالجملة فالعقيدة الإسلامية كفيلة بحل جميع المشكلات ٣٩
الباب الثاني : خصائص أهل السنة والجماعة ٤١
١ ـ الاقتصار في التلقي على الكتاب والسنة ٤٣
٢ ـ التسليم لنصوص الشرع، وفهمها على مقتضى منهج السلف ٥٤
٣ ـ الاتباع وترك الابتداع ٥٥
٤ ـ الاهتمام بالكتاب والسنة ٥٥
٥ ـ ترك التفريق بين الكتاب والسنة إلا بما حدده الشارع ٥٥
٦ ـ احتجاجهم بالسنة الصحيحة وترك التفريق بين المتواتر والآحاد ٥٦
٧ ـ ليس لهم إمام معظم يأخذون كلامه كله، ويدعون ما خالفه إلا الرسول ﷺ ٤٥
٨ ـ أعلم الناس بالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٤٥
٩ ـ الدخول في الدين كله ٤٥
١٠ـ الأخذ بأوامر الإسلام بقوة ٤٦
١١ـ تعظيم السلف الصالح ٤٦
١٢ـ الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة، ورد المتشابه إلى المحكم ٤٦
١٣ـ الجمع بين العلم والعبادة ٤٦
١٤ـ الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب ٤٦
١٥ـ الجمع بين التوسع في الدنيا والزهد بها ٤٨
١٦ـ الجمع بين الخوف، والرجاء، والحب ٥١
١٧ـ الجمع بين الرحمة واللين والشدة والغلظة ٥٣
١٨ـ الجمع بين العقل والعاطفة ٥٤
١٩ ـ العـــدل ٥٥
٢٠ـ الأمانة العلمية ٥٥

٢١ـ الوسطيــة ٥٦
أ ـ أهل السنة والجماعة وسط في باب صفات الله
بين أهل التعطيل وأهل التمثيل ٥٧
ب ـ وسط في باب الوعد بين المرجئة وبين الوعيدية ٥٧
جـ ـ وسط في مسألة التكفير ٥٧
د ـ وسط في باب أسماء الدين والإيمان ٥٩
هـ ـ وسط في باب القدر بين القدرية والجبرية ٦٠
و ـ وسط في محبة النبي ﷺ بين الغالين والجافين ٦١
ز ـ وسط في أصحاب رسول الله ﷺ بين الرافضة والخوارج ٦٢
ح ـ وسط في باب العقل بين الذين ألّهوه وبين الذين ألغوه ٦٣
ط ـ وسط في التعامل مع العلماء ٦٥
ي ـ وسط في التعامل مع ولاة الأمور ٦٧
ك ـ وسط في كرامات الأولياء ٧١
ل ـ وسط في باب الشفاعة ٧١
٢٢ـ لا يتسمون إلا باسم الإسلام، والسنة والجماعة ٧٣
٢٣ـ التوافق في وجهات النظر وردود الأفعال ٧٣
٢٤ـ عدم الاختلاف في أصول الاعتقاد ٧٤
٢٥ـ ترك الخصومات في الدين، ومجانبة أهل الخصومات ٧٥
٢٦ـ البعد عن مجادلة أهل البدع أو مجالستهم،
أو عرض شبههم إلا على سبيل التنفيد لها ٧٦
٢٧ـ البعد عن القيل والقال وكثرة السؤال ٧٧
٢٨ـ يكرهون الحديث والخوض فيما لا طائل تحته ولا عمل وراءه ٧٨
٢٩ـ ما عند الطوائف الأخرى من كمال فعند أهل السنة أتمه وأكمله ٧٨
٣٠ـ أمرهـم شـورى بينهـم ٧٩
٣١ـ الإنفاق في سبيل الله ٨٠
٣٢ـ الجهاد في سبيل الله ٨١

٣٣- الاهتمام بأمور المسلمين ٨٥
٣٤- الحرص على جمع كلمة المسلمين على الحق ٨٦
٣٥- حسـن الخلـق ٨٦
٣٦- سعـة الأفـق ٨٧
٣٧- الأدب في الخلاف ٨٧
٣٨- علـو الهمـة ٨٧
٣٩- الاعتدال حال السراء والضراء ٨٨
٤٠- تعاونهم فيما بينهم، وتكميل بعضهم بعضاً ٩٢
٤١- التربية المتكاملة المتوازنة ٩٢
٤٢- أهل السنة هم الذين يجددون للأمة أمر دينها ٩٣
٤٣- هم أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٩٣
٤٤- هم أهل الدعوة إلى الله ٩٣
٤٥- هم القدوة الصالحون ٩٣
٤٦- هـم الغربـاء ٩٤
٤٧- هم الفرقة الناجية ٩٤
٤٨- وهم الطائفة المنصورة ٩٤
٤٩- وهم الظاهرون إلى قيام الساعة ٩٤
٥٠- تعظيم الأمة لهم ٩٤
٥١- هم الذين يحزن الناس لفراقهم ٩٤
٥٢- أصبر الناس على أقوالهم ومعتقداتهم، ودعوتهم ٩٥
٥٣- يدينون بالنصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله،
ولأئمة المسلمين وعامتهم ٩٦
٥٤- لا يوجبون على العاجز في معرفة العلم ما يجب على القادر ٩٧
٥٥- لا يمتحنون الناس بما ليس من عند الله ورسوله ﷺ ٩٧
٥٦- يسعون في طلب الكمال، ولا يطالبون بالمستحيل ٩٧
٥٧- لا يوالون ولا يعادون إلا على أساس الدين ٩٨

٥٨ـ محبة بعضهم لبعض، وترحم بعضهم على بعض ٩٩
٥٩ـ سلامتهم من تكفير بعضهم لبعض ٩٩
٦٠ـ سلامتهم في العموم من التلبس بالبدع والشركيات والكبائر ١٠٠
٦١ـ سلامة قلوبهم وألسنتهم لأصحاب الرسول ﷺ ١٠١
٦٢ـ سلامتهم من الحيرة والاضطراب، والتخبط والتناقض ١٠٢
٦٣ـ أن الضالين والمبتدعة يرجعون إليهم ١٠٧
٦٤ـ رفضهم التأويل المذموم ١٠٧
٦٥ـ الاعتقاد الجازم بأنه لا يسع أحداً الخروج عن شريعة محمد ﷺ ١٠٧
٦٦ـ التثبت في الأخبار، والبعد عن التسرع في إطلاق الأحكام ١٠٨
٦٧ـ التورع عن الفتيا ١٠٨
٦٨ـ الحرص على تزكية النفوس ١٠٩
٦٩ـ العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت .. ١٠٩
٧٠ـ أنهم ينالون في المدة اليسيرة من حقائق العلوم والأعمال أضعاف
ما يناله غيرهم في قرون وأجيال ١٠٩
٧١ـ حصول البشرى عند الممات ١١٠
٧٢ـ وجل القلوب ودمع العيون ١١٠
٧٣ـ بياض الوجوه وبهاؤها في الدنيا والآخرة ١١٠
٧٤ـ مضاعفة الحسنات ورفعة الدرجات ١١٢
ـ الخاتمة ١١٥
ـ فهرس المصادر والمراجع ١١٩
ـ فهرس الموضوعات ١٣٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مُقَدِّمة	١١
مقدمة المؤلف	١٣
الباب الأول: مذهب أهل السُّنَّة والجماعة هو مذهب الصحابة ليس مذهبًا حادثًا ولا فكرًا بشريًّا	١٩
الباب الثاني: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين حفظ الله بهم الدين	٢٦
الباب الثالث: أهل السُّنَّة والجماعة هم المعتنون بالحديث المختصون بالحرص على الأسانيد	٢٨
الباب الرابع: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين يهتمون بالعلم والعمل	٣١
الباب الخامس: أهل السُّنَّة والجماعة هم المهتمون بتربية أنفسهم على فضائل الأخلاق والبعد عن رذائلها	٣٣
الباب السادس: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين يردون ما تنازعوا فيه إلى الكتاب والسُّنَّة	٣٦
فصل: في خطورة الإعراض عن التحاكم إلى شريعة الله	٣٩
الباب السابع: أهل السُّنَّة والجماعة هم أهل الحق	٤٢
فصل: في وجوب اتباع الحق	٤٨
فصل: في بعض أسباب مخالفة الحق	٥٠
فصل: في ثبات أهل السُّنَّة على الحق الذي معهم	٥٤
فصل: لا يلزم من كون أهل السُّنَّة أهل الحق عدم وجود الخطأ والزلة والذنب بل والبدعة في أفرادهم	٥٦

الموضوع	الصفحة

فصل: في أن أهل السُّنَّة يقبلون الحق من كل من جاء به ٦٤
الباب الثامن: أهل السُّنَّة والجماعة هم أهل الاتباع التام لرسول الله ﷺ ٦٩
فصل: في وجوب اتباع السُّنَّة ٧٢
فصل: في أن التقليد السائغ لا يتنافى مع الاتباع للنبي ﷺ ٧٥
فصل: في بيان التقليد الذي يتنافى مع الاتباع التام لنبيِّنا ﷺ وأنه ضربان ... ٧٧
الباب التاسع: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين لا يخرجون عن الإجماع الثابت في المسائل العلمية والعملية ٨٤
فصل: في أدلة الإجماع ٨٧
فصل: في وجوب اتباع الإجماع وحكم من خرج عنه ٩٤
الباب العاشر: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين يفهمون الكتاب والسُّنَّة بفهم السلف الصالح ولا يخرجون عن فهمهم ٩٧
فصل: في بيان فضل السلف على الخلف ٩٩
فصل: في مكانة سُنَّة الخلفاء الراشدين عند أهل السُّنَّة ١٠٤
فصل: في الاحتجاج بأقوال الصحابة رضي الله عنهم ١٠٧
فصل: في أن شعار أهل البدع (ترك انتحال اتباع السلف). ١٠٩
فصل: في حال من عدل عن مذهب السلف الصالح ١١٢
الباب الحادي عشر: أهل السُّنَّة والجماعة متفقون على أن كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ ١١٣
فصل: في أنه لا معصوم من هذه الأمة إلا النبي ﷺ ١١٦
فصل: في أن أقوال الناس تبع للسُّنَّة فما وافقها فهو حق وما خالفها فهو باطل ... ١٢٠
الباب الثاني عشر: أهل السُّنَّة والجماعةلا يعارضون النصوص بما يناقضها من معقول أو قياس أو رأي ١٢٣
فصل: في واجب المسلم نحو النصوص الشرعية ١٢٦
فصل: في خطورة معارضة النصوص بآراء الرجال ١٢٨
فصل: أهل البدع هم الذين يعارضون النصوص بما يناقضها ١٣٤
الباب الثالث عشر: أهل السُّنَّة هم أهل العدل والإنصاف ١٣٧
فصل: أهل السُّنَّة لا يتكلمون في مخالفيهم إلا بعلم وعدل ١٣٩

الموضوع	الصفحة

فصل: أهل السُّنَّة والجماعة لا يتعاونون مع الكفار ضد المبتدعة كما يفعله بعض أهل الأهواء ١٤٣

فصل: ومن العدل الدفاع عن المظلوم وإن كان مبتدعًا أو واقعًا في بدعة ١٤٤

الباب الرابع عشر: أهل السُّنَّة والجماعة يعتقدون أن التكفير والتفسيق حق لله تعالى، فلا يكفرون ولا يفسقون إلا من استحق ذلك الوصف، ليس لهم هوى في ذلك ١٤٩

فصل: في ضلال من كفَّر مخالفه من غير مراعاة للضوابط الشرعية أو ابتدع بدعة وكفر مخالفه فيها ١٥٢

فصل: من قواعد أهل السُّنَّة والجماعة في هذا الباب أنه ليس كل من يترك كلامه لخطأ أخطأه يُكَفَّر أو يُفَسَّق أو يُأَثَّم ١٥٥

الباب الخامس عشر: أهل السُّنَّة والجماعة متفقون أن التكفير المطلق لا يلزم منه تكفير المعين، وأن التفسيق المطلق لا يلزم منه تفسيق المعين ١٥٦

فصل: في أن من موانع التكفير والتفسيق التأوُّل والجهل والاجتهاد ١٦٤

الباب السادس عشر: أهل السُّنَّة والجماعة لا يجزمون لمعين من أهل القبلة بجنة أو نار إلا من جزم له الشارع بذلك ١٦٨

الباب السابع عشر: أهل السُّنَّة والجماعة متفقون أن باب التوبة مفتوح لكل مخالف لشرع الله ١٧٣

فصل: في معنى ما روي أن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة ١٧٨

الباب الثامن عشر: أهل السُّنَّة والجماعة لا يحجبون الاستغفار عن أحد من أهل القبلة ١٨٠

الباب التاسع عشر: أهل السُّنَّة والجماعة متفقون على وجوب التحذير من دعاة أهل البدع والمظهرين للفجور ١٨٥

فصلٌ: في معنى البدعة ١٨٨

فصلٌ: في بيان خطر البدعة والداعي إليها ١٩٠

فصل: في معرفة المبتدع ١٩٤

فصل: في أن التحذير من أئمة أهل البدع والمظهرين للفجور ليس من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة ١٩٧

الموضوع	الصفحة

فصلٌ: في ضلال من أطلق السكوت عن البدع وأهلها أو أقرهم على مذاهبهم المخالفة للسُّنَّة ٢٠٣

فصل: في صفات يشترط توفرها في من يتصدى للتحذير من دعاة أهل البدع، والمظهرين للفجور ٢٠٨

الباب العشرون: أهل السُّنَّة والجماعة هم القائمون بهجران أهل البدع والمظهرين للفجور مع مراعاة الضوابط الشرعية ٢١٦

فصل: في ضوابط الهجر ٢١٩

فصل: في مراعاة المصلحة والمفسدة في الهجر ٢٣١

فصل: في كيفية هجر الدعاة إلى البدعة والمظهرين للفجور إذا توفرت الضوابط الشرعية ٢٣٩

الباب الحادي والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة هم القائمون بالولاء والبراء من غير إفراط ولا تفريط ٢٤٩

فصل: في أن الولاء والبراء مضبوطان بالشرع ٢٥١

فصل: في صور مخالفة للشريعة من الولاء والبراء ٢٥٣

الباب الثاني والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة هم الناجون من التفرق والتحزب المذموم ٢٦٢

فصل: في الأمر بالاجتماع على الحق وتحريم الافتراق فيه ٢٦٤

فصل: في أسباب الافتراق ٢٦٨

فصل: في أسباب النجاة من الافتراق ٢٨٩

الباب الثالث والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة لا يغفلون عن مراعاة المصالح والمفاسد ٢٩١

فصل: في أن كل ما أمر الله به فمصلحته محضة أو غالبة، وكل ما نهى الله عنه، فمفسدته محضة أو غالبة ٢٩٢

فصل: في موقف الشريعة عند تعارض المصالح والمفاسد ٢٩٤

فصل: أول من أنكر النظر في المصالح والمفاسد ذو الخويصرة رأس الخوارج ٢٩٦

فصل: في تطبيقات لشيخ الإسلام ابن تيمية في مراعاة المصالح والمفاسد . ٢٩٨

الباب الرابع والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة لا يقاتلون في فتنة ٣٢٠
الباب الخامس والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة لا يخرجون على السلطان المسلم ٣٢٥
فصل: في أهمية الإمارة ٣٢٥
فصل: أهل السُّنَّة والجماعة لا يجيزون معصية ولاة الأمور إذا أمروا بالمعروف ٣٢٨
فصل: أهل السُّنَّة والجماعة لا يطيعون ولاة الأمور في معصية الله ٣٣٣
فصل: من أصول أهل السُّنَّة والجماعة، الصبر على ظلم الأئمة وجورهم وعدم الخروج عليهم ٣٣٥
فصل: في مفاسد الخروج على السلطان المسلم ٣٤٠
الباب السادس والعشرون: أهل السُّنَّة لا يعطون الطاعة المتعلقة بالإمامة لمعدوم أو مجهول أو غير قادر على أحكام الولاية ٣٤٨
الباب السابع والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة هم الذين نصر الله بهم الدين بقتال المرتدين والطوائف الممتنعة عن الشرائع المتواترة ٣٥١
فصل: في فضل الجهاد والمجاهدين في سبيل الله ٣٥١
فصل: في قتال الطوائف الممتنعة عن الشرائع المتواترة ٣٥٥
فصل: في قتال الروافض ونحوهم من الطوائف المبتدعة الممتنعة ٣٥٨
فصل: في قتل الدعاة إلى البدع المغلظة ٣٦٠
فصل: في قتال قطاع الطرق إذا امتنعوا على السلطان ٣٦٢
فصل: في أن قتال الطوائف الممتنعة يكون مع أئمة العدل والجور ٣٦٤
فصل: في أن قتال الطوائف الممتنعة ليس من قتال الفتنة ٣٦٨
فصل: في أن قتال من الطوائف الممتنعة ليس من باب قتال البغاة ٣٧١
فصل: في أمر الشارع بقتال الطوائف الممتنعة والنهي عن قتال الأمراء الظلمة ٣٧٣
الباب الثامن والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة لا يلزمون الناس بما يقولونه من موارد الاجتهاد ٣٧٦
فصل: في المراد بمسائل الاجتهاد السائغ ٣٧٦
فصل: في أنه لا إلزام في مسائل الاجتهاد عند أهل السُّنَّة والجماعة ٣٧٧

الموضوع	الصفحة
الباب التاسع والعشرون: أهل السُّنَّة والجماعة يعتقدون أنه لا تفسيق ولا تأثيم بالخطأ في مسائل الاجتهاد، والمسائل التي تنازع فيها السلف لمن بذل وسعه في معرفة الحق	٣٨٢
فصل: في أن الله لا يكلف نفسًا ما تعجز عنه	٣٨٢
فصل: لا تفسيق ولا تأثيم بالخطأ في مسائل النزاع ـ بين السلف ـ والاجتهاد لمن بذل وسعه في معرفة الحق	٣٨٤
فصلٌ: مسائل النِّزاع بين سلف الأمة لا يهجر ولا يعاقب فيها المخالف ولا تكون هذه المسائل سببًا للفرقة والولاء والبراء من أجلها	٣٨٧
فصلٌ: الإنكار يكون في مسائل الخلاف لا مسائل الاجتهاد التي لا نص فيها ولا إجماع	٣٩٣
فصلٌ: الإنكار في مسائل الخلاف لا يكون إلا ببيان المحجة وإيضاح الحجة لا بمحض التقليد	٣٩٦
فصلٌ: هل كل مجتهد مصيب	٣٩٩
الباب الثلاثون: موقف أهل الحق من العالم المعروف بالسُّنَّة إذا زل أو أخطأ وحال أهل الأهواء في ذلك	٤٠٢
فصل: في التماس العذر للعالم المعروف بالخير والسُّنَّة إذا وقع في زلة أو خطأ باجتهاد	٤٠٢
فصلٌ: في بيان حال أهل الإفراط والتفريط مع العالم المعروف بالخير والسُّنَّة إذا وقع في زلة أو خطأ	٤١٣
فصل: في ضلال من انحرف عن منهج السلف في التعامل مع العالم إذا زل	٤٢٣
فصل: في الموقف من كلام العالم السني المحتمل للحق والباطل	٤٢٥
فصلٌ: في تحريم اتباع العلماء في زلاتهم	٤٢٨
فصلٌ: في أن أهل السُّنَّة لا يدعون العصمة إلا لمن ثبتت له، ولا يُؤَثِّمُون المجتهد المخطئ، ولا تلازم عندهم بين الخطأ والإثم	٤٣٣
الباب الواحد والثلاثون: أهل السُّنَّة إنما يفضلون ويعظمون بالتقوى لا بمجرد النسب	٤٣٩

الباب الرابع: خصائص أهل السنة والجماعة السلوكية والخلقية ٣٢٢

التمهيد: بيان فضائل حسن الخلق والسلوك ٣٢٣

المبحث الأول: تعريف حسن الخلق ٣٢٣

المبحث الثاني: بعض النصوص الواردة في حسن الخلق ٣٢٥

المبحث الثالث: حسن الخلق عند النبي ﷺ والصحابة ٣٢٧

المبحث الرابع : حفظ السلف لألسنتهم ٣٣٠

المبحث الخامس : ٣٣٤

الفصل الأول: حرصهم على العدل والإنصاف ٣٣٦

المبحث الأول: تعريف العدل والإنصاف. ٣٣٧

المطلب الأول: تعريف العدل والإنصاف في اللغة ٣٣٧

المطلب الثاني: العدل في القرآن الكريم والسنة ٣٣٨

المطلب الثالث: بيان أن أهل السنة والجماعة هم أهل الإنصاف والعدل ٣٤١

المبحث الثاني: العدل والإنصاف فيما بين أهل السنة والجماعة ٣٤٣

المبحث الثالث: العدل والإنصاف مع المخالفين ٣٤٩

المبحث الرابع: نماذج من ضوابط أهل السنة والجماعة في الإنصاف. ٣٥٥

الفصل الثاني: **أرحم الناس للناس وأحسن الناس أخلاقا** ٣٦١

المبحث الأول: تعريف الرحمة ٣١٦

المبحث الثاني: النصوص الواردة في الرحمة ٣٦٢

المبحث الثالث: المنهج النبوي في رحمته بالناس ٣٦٦

المبحث الرابع: صور من رحمة السلف بالناس ٣٦٧

الفصل الثالث: حرصهم على الزهد وكثرة العبادة وملازمة الطاعة .....

المبحث الأول: تعريف الزهد ٣٧٠

المبحث الثاني: النصوص الواردة في الزهد ٣٧٥

المبحث الثالث: المنهج النبوي في الزهد ٣٧٩

المبحث الرابع: صور من زهد السلف ٣٨١

المبحث الخامس : من أحكام الزهد ٣٨٥

المبحث السادس: كثرة العبادة ملازمة الطاعة ٣٨٨

الفصل الرابع: تحذيرهم من الفتن ومنع أسبابها ٣٩١

المبحث الأول: تعريف الفتنة ٣٩١

المبحث الثاني: التحذير من الفتن ٣٩٣

المبحث الثالث: منع أسباب الفتن ٤٠١

المبحث الرابع: من ضوابط الشرع في وقوع الفتن ٤٠٢

الفصل الخامس: صبرهم على ما يصيبهم ومنعهم الخروج على ولاة الأمور

المبحث الأول: مترلة الصبر عند أهل السنة والجماعة ٤٠٣

المبحث الثاني: منعهم الخروج على ولاة الأمور ٤٠٩

المطلب الأول: من واجبات ولاة أمور المسلمين. ٤٠٩

المطلب الثاني: حقوق ولاة الأمر ٤١٠

الفصل السادس: ثباتهم على دينهم وعدم ترددهم وتذبذبهم ٤٢٣

المبحث الأول: النصوص الواردة في الثبات على الدين ٤٢٣

المبحث الثاني: بعض الآثار الواردة عن السلف في الثبات على الدين ٤٢٦

المبحث الثالث: أسباب الثبات على العقيدة الصحيحة ٤٢٩

الفصل السابع: وضوح عقيدتهم وصفائها ٤٣٣

المبحث الأول: مكانة العقيدة عند أهل السنة والجماعة............ ٤٣٣

المبحث الثاني: الإسلام دين الله ٤٣٥

المبحث الثالث: جوانب من صفاء العقيدة الموضوع ووضوحها ٤٣٨

المبحث الرابع: أثر صفاء عقيدة السلف على النفس ٤٤٠

الفصل الثامن: العمل على تأليف القلوب واجتماع الكلمة ٤٤٢

المبحث الأول: بعض النصوص الواردة في الأمر بالجماعة والحث عليها ٤٤٢

المبحث الثاني: بعض النصوص الواردة في ذم التفرق............ ٤٤٤

المبحث الثالث: الآثار الواردة في تأليف القلوب وجمع الكلمة............ ٤٤٧

ثم الخاتمة **٤٥٠**

فهر س المصادر والمراجع ٤٥١

فهرس الموضوعات ٤٦٥

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

المبحث الأول: ضابط الأصول التي تميز بها أئمة السلف
عن غيرهم، وحكم من خالفها ١٨
هذه الأصول التي تميز بها أئمة السلف عن غيرهم من أهل الأهواء، تعود إلىٰ أمرين هما:
الأمر الأول: مصدر التلقي وهو: الكتاب والسنة والإجماع ... ١٨
الأمر الثاني: المسائل الاعتقادية أو العملية الجليلة التي

اشتهرت عند أهل العلم بالسنة موافقتها للكتاب والسنة

والإجماع، وهي تعرف (بالأصول) ٢٨

المبحث الثاني: حُكمُ المعَيَّن إذا خالف أصلًا من أصول

أئمة السلف.. ٣٩

خاتمة البحث.. ٥٢

فهرس الموضوعات ٥٤

❊ ❊ ❊

فهرس الكتاب

مقدمة ٥

الباب الأول: مفهوم أهل السنة والجماعة ١١

الفصل الأول: التعريف بمصطلح أهل السنة والجماعة ١٣

أولًا: تعريف المصطلح باعتبار مفرداته ١٥

- تعريف السنة لغة واصطلاحًا ١٥

- تعريف الجماعة لغة واصطلاحًا ٢١

ثانيًا: تعريف المصطلح باعتبار تركيبه الإضافي ٢٣

أسئلة الفصل الأول ٢٥

الفصل الثاني: سبب التسمية وذيوعها ٢٩

أسئلة الفصل الثاني ٣٤

الفصل الثالث: مشروعية هذه التسمية ٣٧

أسئلة الفصل الثالث ٤٥

الفصل الرابع: بين مصطلح أهل السنة ومصطلحات أخرى ٤٧

أولًا: الفرقة الناجية ٤٩

ثانيًا: الطائفة المنصورة ٥٠

ثالثًا: أهل الحديث ٥١

رابعًا: السلف ٥٦

أسئلة الفصل الرابع ٦٢

الفصل الخامس: الخصائص والصفات العامة لأهل السنة والجماعة ٦٥

أولًا: أهل السنة ليس لهم اسم يجمعهم سوى هذا الاسم ٦٧

ثانيًا: أهل السنة لا يجمعهم مكان واحد، ولا يخلو عنهم زمان ٦٩
ثالثًا: أهل السنة مشتغلون بأبواب الخير كافة ٧٢
رابعًا: أهل السنة نمط واحد في باب الاعتقاد، وأصول الدين ٧٤
خامسًا: أهل السنة أحرص الناس على الاتباع والائتلاف، وأبعد الناس عن الافتراق والاختلاف ٧٦
سادسًا: أهل السنة أعلم الناس بسنة رسول الله ﷺ وأتبعهم ٨١
سابعًا: أهل السنة يجمعون بين واجب الاتباع وواجب الاجتماع على الأئمة وأهل الحل والعقد من الأمة ٨٧
ثامنًا: أهل السنة يوالون بالحق ويعادون بالحق ويحكمون بالحق ٨٨
تاسعًا: أهل السنة أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٩٠
عاشرًا: أهل السنة لا يتخلون عن واجب، ولا تزال طائفة منهم قائمة به إلى قيام الساعة ٩٢
حادي عشر: أهل السنة أكرم الناس أخلاقًا، موصوفون بالاستقامة في الهدي والسمت والسلوك الظاهر ٩٤
أسئلة الفصل الخامس ٩٨
الفصل السادس: الانتساب لأهل السنة والجماعة ١٠١
أولًا: تحقيق المنهجية الصحيحة ١٠٥
ثانيًا: ضبط وإحكام القواعد والأصول علمًا وعملًا ١٠٧
أسئلة الفصل السادس ١١٥
الباب الثاني: علم التوحيد مبادئ ومقدمات ١١٩
الفصل الأول: مبادئ علم التوحيد عند أهل السنة والجماعة ١٢١
تمهيد ١٢٣

المبحث الثاني: جمع النصوص في الباب الواحد ورد المتشابه إلى المحكم ...٢٩٨
المبحث الثالث: اشتمال الوحي على مسائل التوحيد بأدلتها ٣٠٣
المبحث الرابع: حجية فهم الصحابة والسلف الصالح ٣٠٥
المبحث الخامس: الإيمان بالنصوص على ظاهرها ودرء التأويل ٣٠٩
المبحث السادس: درء التعارض بين العقل والنقل ٣١٤
المبحث السابع: موافقة النصوص لفظًا ومعنى أولى من موافقتها في المعنى دون اللفظ ٣١٨
المبحث: الكف عما سكت عنه الله ورسوله وأمسك عنه السلف..........٣٢٤
أسئلة الفصل الثالث ٣٢٧

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
*** مقدمة**	٥
أسباب افتراق الأمة، والفرقة الناجية، وتخريجه	٦
المراد بالدعوة السلفية	٧
خطة العمل	٩
*** الفصل الأول: وجوب معرفة الدعوة السلفية واتِّباعها**	١١
أولًا: تحقيق رضا الله تعالى ومحبته	١١
ثانيًا: تحقيق الاتّباع للدعوة السلفية على الوجه الصحيح	١٤
ثالثًا: السير على الصراط المستقيم والنجاة من المهالك في الدنيا والآخرة	١٥
رابعًا: تحقيق الإسلام كما أُنزل غضًّا طريًّا صافيًا من جميع شوائب الشرك والبدع	١٦
خامسًا: تحقيق الهداية والأمان للأفراد والدول والمجتمعات	١٧
سادسًا: سلوك منهج التوسُّط والاعتدال، والبعد عن مناهج أهل الغلو والجفاء	١٩
سابعًا: زكاة النفس وطهارتها من مساوئ الأخلاق والأعمال	٢٠
ثامنًا: سلوك سبيل المصلحين، وذلك بالدعوة إلى الله على بصيرة	٢٢
*** الفصل الثاني: حقيقة الدعوة السلفية**	٢٥
حديث افتراق الأمة، والفرقة الناجية، وتخريجه	٢٥
فوائد مهمة مستفادة من حديث: «ما أنا عليه وأصحابي»	٢٦
الفائدة الأولى: مصداق حديث الافتراق من الكتاب والسُّنّة	٢٦
الفائدة الثانية: مجالات الاتِّباع لمنهج السلف الصالح	٢٧
الفائدة الثالثة: التعريف بكلمتي (المنهج والسلف)، وتحديد المراد بمصطلح السلف الصالح	٢٨
مدلول كلمة منهج السلف الصالح اصطلاحًا	٢٩

الموضوع | رقم الصفحة

الفائدة الرابعة: بيان من هو السلفي ٣١
خطر الوقوع في أعراض الدعاة وطلبة العلم (حاشية) ٣٤
تحذير من مخالفة منهجية ٣٧
الفائدة الخامسة: حكم الانتساب إلى السلف علمًا وعملًا، وقول: أنا سلفي .. ٤٠
الفائدة السادسة: معايير الانتماء للدعوة السلفية ٤٢
الفائدة السابعة: أهل السُّنَّة والجماعة ليس لهم اسم يعرفون به، إلا الإسلام وما دل عليه ٤٦
الفائدة الثامنة: أسماء وألقاب أهل السُّنَّة والجماعة وخصائصها ٤٨
الفائدة التاسعة: بطلان تقسيم الدعوة السلفية إلى أقسام أو تيارات ٥٠
الفائدة العاشرة: المخرج من الفتن والافتراق ٥٠
الفائدة الحادية عشرة: الوصف الجامع الذي تشترك فيه جميع الفِرق ٥٠
الفرق بين السُّنِّي والبدعي ٥٥
الفائدة الثانية عشرة: الحقّ واحد غير متعدد ٥٦
الفائدة الثالثة عشرة: بطلان قول: الدعوة السلفية مرحلة زمنية ٥٧
الفائدة الرابعة عشرة: الحكم على الفِرق الوعيدية ٦٢
الفائدة الخامسة عشرة: العلاج النافع لجميع أمراض الأمة ٦٢
الفائدة السادسة عشرة: الدعوة السلفية تجمع، والبدع والأهواء تُفرِّق ٦٣
الفائدة السابعة عشرة: التمايز بين أهل الحق والباطل من مقاصد الشرع ٦٧
الفائدة الثامنة عشرة: الدعوة السلفية تُتبع في الشّدة الرخاء ٦٩
الفائدة التاسعة عشرة: أهمية معرفة الدعوة السلفية ٦٩
الفائدة العشرون: الدعوة السلفية يجب اتباعها وإيضاحها ونصرتها ٦٩
* **الفصل الثالث: نشأة الدعوة السلفية وبداية تاريخها** ٧٥
أولًا: أنها نشأت وبدأت مع نزول الوحي من السماء ٧٥
ثانيًا: أن الله تعالى هو الواضع لأصولها العلمية والعملية، والآمر باتباعها . ٧٦
ثالثًا: مما تميزت به الدعوة السلفية في تاريخها ومراحلها ٧٧
* **الفصل الرابع: مقاصد الدعوة السلفية** ٨١
أولًا: تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، المبنية على الكتاب والسُّنّة ٨١

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيًا: تحقيق الاتباع للرسول ﷺ في جميع جوانب الدين	٨١
ثالثًا: حفظ جماعة المسلمين ولزومها	٨٢
رابعًا: حماية الإسلام من أن يدخل فيه ما ليس منه	٨٢
*** الفصل الخامس: موقف الدعوة السلفية من المخالفين لها**	٨٣
أولًا: نصيحة المخالفين ببيان الحق لهم، ودعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وجدالهم بالتي هي أحسن	٨٣
ثانيًا: العدل معهم	٨٣
ثالثًا: الرحمة بهم	٨٤
رابعًا: مباينتهم والبُعد عنهم، لكي لا يلتبس الحقّ بالباطل	٨٥
خامسًا: الصبر عليهم بتبيين الحقّ لهم ورد باطلهم	٨٥
*** الفصل السادس: أصول الدعوة السلفية**	٨٧
الأصلان: الأول والثاني: التمسُّك بالقرآن العظيم، وبالأحاديث النبوية الصحيحة	٨٧
أقوال العلماء في الحثّ على التمسُّك بالكتاب والسُّنّة لا بغيرهما	٨٨
أحوال السُّنَّة مع القرآن	٨٩
السُّنّة لا تعارض القرآن	٩٠
السُّنّة لا تتعارض في نفسها	٩١
العبرة بثبوت السُّنَّة لا بتواترها	٩١
الأصل الثالث: التقيّد بفهم السلف الصالح للقرآن والسُّنّة	٩١
لماذا يلتزم السلفيون فَهْمَ السلف؟	٩٢
من أقوال الأئمة في وجوب لزوم فهم الصحابة ومن تبعهم بإحسان	٩٢
من وصايا السلف في الحثّ على التمسُّك بالآثار والإقتاء بها	٩٦
غزارة علم الصحابة رضي الله عنهم وأحوال من جاء بعدهم	١٠٠
أهل السُّنَّة والجماعة موصولون بالوحي، وأهل البدع مقطوعون عن الوحي	١٠٢
ثماني فوائد مهمة متفرعة عن الأصول الثلاثة السابقة	١٠٣
الفائدة الأولى: أهل السُّنَّة والجماعة يتخذون الكتاب والسُّنّة وما أجمع عليه سلف الأمة ميزانًا للقبول والرفض	١٠٣

الموضوع رقم الصفحة

الفائدة الثانية: السلف لم يكونوا يعتقدون عقيدة، أو يأخذون برأي دون دليل ١٠٤
أقوال السلف والأئمة في ذمّ التقليد ١٠٥
الفائدة الثالثة: اتباع الدليل لا يعني تنقُّص الأئمة والعلماء وإهدار أقوالهم . ١٠٦
معارضة فاسدة للحجة ١٠٧
الفائدة الرابعة: الموقف الصحيح من الأئمة الأربعة ومذاهبهم الفقهية ١٠٨
مسائل مهمّة ١١٠
المسألة الأولى: هل يجب التمذهب وتقليد أحد المذاهب الأربعة أو غيرها ١١٠
المسألة الثانية: حكم الانتساب لأحد المذاهب الفقهية ١١٠
المسألة الثالثة: هل إجماع الأئمة الأربعة حجة ١١٢
المسألة الرابعة: متى يكون التمذهب محرمًا؟ ١١٢
المسألة الخامسة: حكم مخالفة المذهب الفقهي ١١٢
المسألة السادسة: هل الاختلاف الفقهي دليل لترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات؟ ١١٣
المسألة السابعة: حكم تتبُّع الرُّخَص والشاذّ من أقوال العلماء ١١٣
العلامة الفارقة بين من يريد الحق، ومن يريد الشذوذ ١١٥
الفائدة الخامسة: في الفرق بين الاتباع والتقليد ١١٦
الفائدة السادسة: بيان ما الذي يسوغ فيه التقليد، ومن الذي يجوز له ذلك . ١١٨
حدود دائرة الاجتهاد وحكم مخالفة الاجماع ١١٩
الفائدة السابعة: بيان التقليد المحرَّم ١٢١
مسألة في أهمية ذكر الدليل في الفتيا ١٢٢
الفائدة الثامنة: لا يصح قول: لا إنكار في مسائل الخلاف ١٢٣
ضابط الخلاف المقبول والخلاف المرفوض ١٢٣
الأصل الرابع: الدعوة إلى التوحيد والتحذير من الشرك ١٢٤
الأصل الخامس: الدعوة إلى الاتباع، والتحذير من الابتداع ١٢٧
الأصل السادس: الدعوة إلى طلب العلم النافع ١٢٩

الموضوع | رقم الصفحة

الأصل السابع: التلقِّي عن العلماء الربانين والارتباط الوثيق بهم ١٣١
الأصل الثامن: الأمر بلزوم جماعة المسلمين وإمامهم ١٣٦
الأصل التاسع: الدعوة إلى تزكية النفوس والأخلاق ١٤١
الأصل العاشر: التحذير من جميع البدع في الدين ١٤٣
الأصل الحادي عشر: تعظيم النصوص الشرعية ١٤٥
الأصل الثاني عشر: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة ١٤٨
الأصل الثالث عشر: الموالاة والمعاداة في الله ١٥٠
الأصل الرابع عشر: التحذير من التحزُّب، ومفارقة الجماعة باسم أو شعار ١٥٢
* **الفصل السابع: خصائص الدعوة السلفية** ١٥٩
أولًا: اتصالهم بالوحي وعدم انفصالهم عنه في العقيدة والعمل ١٥٩
ثانيًا: اتفاقهم على أصول الدين وأمور العقيدة ١٦٠
ثالثًا: أنهم أعلم الناس بأحوال النبي ﷺ وأقواله وأفعاله ١٦١
رابعًا: ثبات أهلها على الحقّ، وعدم تقلُّبهم بما هي عادة أهل الأهواء ١٦٢
خامسًا: وسطيتهم في جميع أمور الدين بين أهل الغُلُوّ وأهل الجفاء ١٦٤
سادسًا: حرصهم على لزوم الجماعة والألفة، ونبذهم للخلاف الفُرقة ١٦٤
سابعًا: أنهم أعلم الناس بالحقّ، وأرحم الناس بالخلق، وأعدل الناس في الحكم ١٦٥
ثامنًا: أنهم شهداء الله في الأرض ١٦٦
تاسعًا: حراسة الدين من أن يُدخل فيه ما ليس منه ١٦٧
عاشرًا: أنهم يجتنبون الخصومات والمراء والجدال المذموم في الدين ١٧٠
الحادية عشرة: إيجاز العبارة ووضوحها في تقرير عقائد الدين وأحكامه ١٧٢
الثانية عشرة: أن دعوتهم شاملة لكل مسائل الدين العلمية والعملية ١٧٤
الثالثة عشرة: أن دعوتهم مسايرة للفطرة السليمة والعقل الصحيح ١٧٥
الرابعة عشرة: أنهم يُحذِّرون المسلمين من الدخول في الفتن ١٨٠
الخامسة عشرة: الاهتمام بأمور المسلمين الدينية والدنيوية، ونصرة قضاياهم وفق الكتاب والسُّنّة وفهم سلف الأمة ١٨٤

الموضوع	رقم الصفحة

من ضوابط التناصُر بين المسلمين ١٨٥
مجمل طريقة أهل السُّنَّة والجماعة في حمل هموم الأمة ١٨٧
• خلاصة الكلام عن خصائص الدعوة السلفية ١٩١
أهل السُّنَّة والجماعة بهذه الأصول العظيمة، والخصائص الشريفة، والخصال الحميدة غرباء في مقابل سائر الفِرق والطوائف والجماعات ١٩٢
غربة أهل السُّنَّة والجماعة، وذكر ما جاء في ثواب أهل الغربة ١٩٢
* الفصل الثامن: التربية والأخلاق في الدعوة السلفية ١٩٧
الأسباب التي دعت أهل السُّنَّة للاهتمام بالتزكية والتربية والأخلاق ١٩٨
أوجه تحقيق أهل السُّنَّة للتزكية والتربية والأخلاق ٢٠٢
الأسباب التي ساهمت في ضعف التزكية والتربية والأخلاق ٢٠٣
* خاتمة: الدعوة السلفية دعوة إصلاحية تأمر بالصلاح والإصلاح وفق الشريعة، وتنهى عن الفساد والإفساد بكل صوره وأنواعه ٢٠٧
الدعوة السلفية دعوة إصلاحية ٢٠٧
بيان من هو المصلح ٢٠٧
أمور تدل على أن الدعوة السلفية دعوة إصلاحية ٢٠٩
مفهوم الإصلاح ومحاربة الفساد ٢١١
• أربع قواعد مهمة في الإصلاح ٢١٣
القاعدة الأولى: القرآن الكريم قد دلّ على كل هدى وخير وصلاح وإصلاح، وحلّ جميع المشكلات التي تعاني منها الأمة الإسلامية ٢١٣
القاعدة الثانية: الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم هم القدوة في منهج الإصلاح ومحاربة الفساد ٢١٧
القاعدة الثالثة: صلاح أحوال الأمة مربوط بأسباب شرعية بتحقيقها تكون سُنن الله الكونية التي لا تتبدّل ولا تتغيّر ٢٢٠
بيانُ الأوْصافِ التي يُستحقُّ بها النصرُ، ويَتَحلّى بها المؤمنُ ٢٢٢
القاعدة الرابعة: ركائز استقرار المجتمعات المسلمة وسبيل عزّها ٢٢٩
خلاصة منهج أهل السُّنَّة والجماعة في معاملة الحكام ٢٣٥
* الفهرس ٢٥١

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهـداء	٥
المقدمة : الغرض من البحث وأهميته ومنهجه	٧
الباب الأول	
الفصل الأول : تاريخ إنحراف الخلق عن الحق .	
الأمانة التي حملها الإنسان	١٧
خلافة الإنسان في الأرض وشروطها	١٨
ميثاق الفطرة	١٨
من رحمة الله أن لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة الرسالية	١٩
فساد الفطرة	٢١
خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ	٢٥
أمر الله المسلمين بالجماعة ونهاهم عن الفرقة	٢٧
افتراق الأمة إلى ملل كلها في النار إلا واحدة	٢٧
راية السنة ظاهرة متميزة في كل عصر وجيل	٢٩
فضل صحابة رسول الله الكرام	٣٠
الصحابة الكرام أخذوا عن رسول الله ﷺ القرآن والسنة لفظاً ومعنى	٣٢
أحاديث الافتراق والطائفة التي على الحق ووجوب لزوم الجماعة	٣٤
روايات وطرق حديث الافتراق	٣٤
حديث لاتزال طائفة من أمتي على الحق	٣٦

الموضوع | الصفحة

الأحاديث الدالة على وجوب لزوم الجماعة واتباع السنة ٣٩
حديث حذيفة رضي الله عنه ٤٠

الفصل الثاني : تعريفات ضرورية .
أولا : تعريف السنة ٤٣
ثانيا : تعريف الجماعة ٤٥
ثالثا : تعريف أهل الحديث ٤٩
رابعا : تعريف السلف ٥١
خامسا: تعريف الطائفة المنصورة ٥٢
ضرورة التمييز بين الأمر الشرعي والأمر الكوني ٥٦

الفصل الثالث : نشأة التسمية بأهل السنة والجماعة .
كيف نشأت التسمية ٥٧
كيف بدأت الفتنة ٥٨

الباب الثاني

الفصل الأول : منهج التلقي عند أهل السنة والجماعة .
كل ما وافق الكتاب والسنة أثبتوه وما خالفهما أبطلوه ٦٥
لا معصوم عندهم إلا رسول الله ﷺ ٦٦
اجماع السلف الصالح عندهم حجة شرعية ملزمة لمن بعدهم ٦٦
لا يقرون قولاً ولا يقبلون اجتهاداً إلا بعد عرضه على الكتاب والسنة والإجماع ٦٦
لا يعارضون القرآن والسنة بعقل أو رأي أو قياس ٦٧
الجماعة عندهم هي مناط النجاة في الدنيا والآخرة ٦٨
لا يوجبون على العاجز في معرفة العلم ما يجب على القادر ٦٩

الفصل الثاني : الملامح العامة لأهل السنة والجماعة .

الموضوع **الصفحة**

أهل السنة يجمعون الدين علماً وعملاً وظاهراً وباطناً ٧١
أهل السنة هم أهل الجماعة ٧٢
أهل السنة هم أهل التوسط والأعتدال ٧٢
أهل السنة هم أهل الجمل الثابته بالقرآن والسنة والإجماع ٧٣
أهل السنة هم الامتداد التاريخي لأهل ملة الإسلام ٧٣
أهل السنة هم أهل الشريعة ٧٤
أهل السنة لا يأخذون إلا ماكان ثابتاً عن الرسول ﷺ والسلف الصالح ٧٤
أهل السنة هم أعلم الناس بأحوال الرسول ﷺ وأقواله وأفعاله ٧٥
أهل السنة هم كل من يحب الحديث النبوي ويلتزم به ٧٥
أهل السنة متفاوتون في معرفة السنة والإلمام بها والصبر عليها ٧٥
أهل السنة تختلف إجتهاداتهم تبعاً لتفاوت علمهم بالسنة ٧٥
أهل السنة يضبطون اختلاف اجتهاداتهم بالحرص على الوحدة والأئتلاف ٧٦
أهل السنة لا يخرج الحق عنهم ٧٧
أهل السنة هم الطائفة المنصورة ٧٧
أهل السنة بشر عاديون فيهم الصديقون ومنهم العصاة ٧٨
أهل السنة هم الجمهور الأكبر والسواد الأعظم من أمة محمد ﷺ ٧٨

الفصل الثالث : الخصائص الأخلاقية والسلوكية لأهل السنة والجماعة . ٧٩
أهل السنة خير الناس للناس ٧٩
أهل السنة يأتمون بالكتاب والسنة في جميع علاقاتهم ٨٠
أهل السنة هم أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الحفاظ على الجماعة ٨٠
أهل السنة يحافظون على الجماعة ويلتزمون الطاعة في المعروف ٨١
أهل السنة يحملون أمانة العلم وأمانة المحافظة على الجماعة ٨٢
أهل السنة ولاؤهم للحق وحده ٨٢
أهل السنة يوالي بعضهم بعضاً ولاءً عاماً ويعذر بعضهم بعضاً ٨٣
أهل السنة يوالون ويعادون على أساس الدين ولا يمتحنون الناس بما ليس

الموضوع	الصفحة

شرائع الإسلام ٩٦

الفصل الخامس : أمور يقبل فيها الخلاف داخل أهل السنة والجماعة . ٩٧

الخلاف في عثمان وعليّ ــ رضي الله عنهما ــ أيهما أفضل ٩٧

الخلاف فيما يسوغ فيه الإجتهاد ويعد مذهبا لقائله مثل أول نعمة أنعم بها على عبده ٩٧

الخلاف في رؤية محمد ﷺ لربه وفي مسألة عروجه بروحه ﷺ والخلاف في أمور « الأحكام » ٩٨

الخلاف في تكفير تارك المباني الأربعة ٩٨

الخلاف في كثير من مسائل الفرائض والعبادات والمعاملات ٩٨

الفصل السادس : الصفات العامة للمفارقين للسنة والجماعة . ١٠١

الجهل بالحق والحكم بالهوى ١٠١

تضارب آرائهم والتفرق والمعاداة ١٠١

الغلو في الدين ١٠٢

الجهل بالحق والنفاق ١٠٣

التعصب مع البغي على المخالف لهم ١٠٣

ينصبون لهم شخصاً أو كلاماً يفرقون به بين الأمة ١٠٤

البغي والاعتداء والتفريط ١٠٥

تكفير وتفسيق مخالفهم في الاجتهاد والتأويل ١٠٥

يقرنون بين الخطأ والإثم ١٠٦

يخرجون عن السنة والجماعة ويبادرون أهل السنة بالبغي والظلم والعدوان ١٠٧

الفصل السابع : حكم المخالفين للسنة . ١٠٩

المخالفون للسنة بعضهم مجتهد مخطىء وبعضهم جاهل معذور أو متعد ظالم وبعضهم منافق زنديق وبعضهم مشرك ضال ١٠٩

المجتهد المخطىء ١٠٩

الموضوع	الصفحة

الجاهل المعذور ١٠٩
منهم من خالف السنة لقلة اعتمادهم على القرآن والسنة ١١٠
منهم من خالف السنة لأجتهادد خاطىء أو تأويل بعيد ١١٣
المتعد الظالم ١١٤
المنافق الزنديق ١١٦
المشرك الضال ١١٨

الفصل الثامن : رووس الفرق المخالفة للسنة والجماعة .

أهل السنة والجماعة لا يحكمون على غيرهم من الفرق إلا بالعلم والعدل ١٢٣
رؤوس الفرق المخالفة خمسة : الخوارج والرافضة والمرجئة والقدرية والجهمية ١٢٣
أولاً : الخوارج ١٢٤
ثانيا : الشيعة والرافضة ١٢٧
ثالثا : المرجئة ١٣١
رابعاً وخامساً : القدرية والجهمية ١٣٣

الفصل التاسع : نظرة أهل السنةوالجماعة إلى البدع المخالفة للسنة وإلى أهلها

بدع لا خلاف على عدم تكفير أصحابها ١٤١
بدع هناك خلاف على تكفير أو عدم تكفير أصحابها ١٤٢
بدع لا خلاف على تكفير أصحابها بإطلاق ١٤٣
مذهب أهل السنة والجماعة في الحكم على شخص معين ١٤٣
مسلك أهل السنة تجاه من أجتهد أو تأول من علماء المسلمين ١٤٧
نظرة أهل السنة إلى المبتدعة تختلف عن نظرتهم إلى من علم كفره ١٤٧

الفصل العاشر : معاملة أهل السنة والجماعة لأهل البدع .

أولاً : ميزان أهل السنة والجماعة في معاملة أهل البدع ١٤٩
ثانياً : معاملة أهل السنة والجماعة للمستتر ببدعته تختلف عن المظهر لها
والداعي إليها ١٥٤

الموضوع	الصفحة

ثالثاً : الضوابط الشرعية عند أهل السنة والجماعة في معاملة أهل البدع ١٥٧
رابعاً : أهل السنة يدعون لأهل البدع بالهداية والرحمن ما لم يعلم كفرهم ١٦٠
خامساً: موقف أهل السنة والجماعة من الصلاة خلف أهل البدع........ ١٦٢
سادساً: موقف أهل السنة والجماعة من تفسيق أو تكفير أهل البدع..... ١٦٣

الباب الثالث

الفصل الأول : نتائج البحث (تلخيص مركز للباب الثاني).
أهل السنة والجماعة هم أصحاب رسول الله ﷺ ومن اتبعهم بإحسان وسار على دربهم والتزم بأصولهم ومنهجهم العلمي والعملي.................... ١٦٧
أهل السنة والجماعة ليس لهم إسم يسمون به إلا أهل السنة والجماعة.. ١٦٧
أهل السنة والجماعة هم الجمهور الأكبر والسواد الأعظم من أمة محمد ﷺ ١٦٨
أهل السنة والجماعة يتفاوتون في العلم بالسنة والإلتزام بها.................... ١٦٨
أهل السنة والجماعة يتميزون بخصائص سلوكية وأخلاقية مستمدة من القرآن والسنة.. ١٦٩
أهل السنة والجماعة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في إطار المحافظة على جماعتهم وفق ماتوجبه الشريعة.. ١٧٠
أهل السنة والجماعة متفقون على أصول هامة أصبحت شعاراً لهم......... ١٧٠
أسباب البدع والضلال والتفرق وماقامات أهل البدع في ذلك............. ١٧٢
أنواع المخالفين للسنة... ١٧٢
الفرق المخالفة للسنة.. ١٧٣
نظرة أهل السنة والجماعة إلى البدع المخالفة وأهلها......................... ١٧٥
الأصول التي يلتزمها أهل السنة في معاملة أهل البدع........................ ١١٧

الفصل الثاني : مراحل وأحوال الفرقة الناجية .
الحالة الأولى : وجود الجماعة الملتزمة بالسنة ووجود الإمام الشرعي المتبع لمذهبهم.. ١٨١

ما جاء من الأحاديث في ذم البدعة وأهلها ٣١٣
باب: من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد ٣١٥
باب: لتتبعن سنن من كان قبلكم ٣١٨
ما جاء عن السلف في ذم البدعة وأهلها ٣١٩
باب النهي عن البدع والأمر بلزوم العتيق ٣٢١
باب شدة بغض السلف للبدعة وكراهيتهم لها ٣٢٣
باب اجتهاد السلف في كشف أصحاب البدع وبدعهم ٣٢٦
باب نهي السلف عن الاستماع لكلام أهل البدع ٣٢٩
باب نهي السلف عن مجالسة أهل الجدل والرأي ٣٣٢
علامات أهل البدع ٣٣٥
باب تحايل أهل البدع وإظهارهم خلاف ما يبطنون ٣٣٧
باب من علامة أهل البدع ردُّ السنن وإنكارها ٣٤٠
باب من علامة أهل البدع الطعن على السلف ٣٤٤
باب تضليل المبتدعة بعضهم لبعض ٣٤٩
باب اجتماع أهل الأهواء على السيف ٣٥٢
باب من شعائر أهل البدع ترك الصلاة خلف ولاة الأمور ٣٥٤
باب تقديم قول الرجال على الدليل ٣٥٥

باب التلون في الدين ٣٦٣
باب تجرؤ أهل الأهواء على الفتوى ٣٦٥
باب مأخذ أهل البدع في الاستدلال ٣٦٦
شبه المبتدعة في الاستدلال بفهم السلف وأقوالهم ٣٦٩
باب الرد على محسّني البدع ٣٧١
باب استدلالهم بقول عمر: «نعمت البدعة هذه» ٣٨٢
باب استدلالهم بتوثيق الأئمة لبعض أهل البدع ٣٨٤
خطر البدع والمبتدعة ٣٨٥
باب خطر البدعة على الأمة ٣٨٧
باب خطر البدعة على أصحابها ٣٨٩
باب ما جاء في ذم البدعة وأهلها ٣٩١
باب لا يقبل الله من صاحب بدعة صرفًا ولا عدلًا ٣٩٦
باب: «إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة» ٣٩٨
باب قوله تعالى: ﴿ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ ﴾ ٣٩٩
باب قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ ٤٠٠
باب البدعة أشد خطرًا من المعصية ٤٠١
باب إعانة أهل البدع والدلالة عليهم هدم للإسلام وغش له ٤٠٣
باب مفاسد مجالسة أهل الأهواء والبدع ٤٠٤
باب: المرء على دين خليله ٤٠٩
تعامل السلف مع البدعة وأهلها ٤١١
باب ما جاء في التحذير من كتب الضلال والبدع ٤١٣
باب البراءة من البدعة وأهلها ٤١٧

باب ما جاء في تأديب أهل البدع ٤١٨
باب هجر أهل البدع والتحذير منهم ٤٢١
باب الحث على بيان حال أهل البدع والمنع من تحديثهم ٤٣١
باب ترك الصلاة خلف أهل البدع ٤٣٣
باب التحذير من أهل البدع خير من التفرغ للعبادة ٤٣٤
باب هجران أماكن البدع ٤٣٦
باب استتابة الأمراء لأهل البدع ٤٣٧
باب الدعاء على أهل البدع ٤٣٩
علم الكلام وموقف السلف منه ٤٤١
باب ذمِّ الجدال والمراء في القرآن ٤٤٣
باب قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ ... ٤٤٦
باب ما جاء في ترك معارضة كتاب الله والجدال فيه بالآراء والأقيسة ٤٤٧
باب اتِّهام الرأي على الدين ٤٤٩
باب ذم الرأي وتكلف القياس ٤٥٠
خاتمة ٤٥٧
فهرس موضوعات قسم فهم السلف ٤٦١

* * *

الموضوع	رقم الفقرة

الكلام على البدع وأهلها، وعلاماتهم، وحكم مجالستهم، ومناظرتهم .	١٤٣ ـ ١٥٤
شروط الاستشهاد بكلام المخالف	١٥٥
ضوابط الامتحان واختبار الناس	١٥٦
بدعية زيادة: «حي على خير العمل» في الأذان	١٥٧
الكلام على دعوة أهل السنة والموقف من المخالفين	١٥٨ ـ ١٧٠
أثر أهل العلم في الأمن والأمان	١٧١
حكم من طعن في علماء السنة	١٧٢
عدم إطلاق التبديع والتضليل للمخالف إلا بدليل	١٧٣
الاستفادة من العلماء ـ وإن اختلفوا ـ دون تقليدهم	١٧٤ ـ ١٧٦
أنواع المسائل الخلافية	١٧٧
مكانة الرجل باتباع الحق	١٧٨
إبطال مقولة: «الغاية تبرر الوسيلة»	١٧٩
ضوابط الجرح والتعديل	١٨٠

الموضوع	رقم الفقرة
الموقف من البيعات المحدثة	١٨١
الموقف من مقولة: «تعدد الجماعات»	١٨٢
الفرق بين الشورى والديمقراطية	١٨٣
الموقف من مقولة: «نتعاون فيما اتفقنا عليه»	١٨٤
إبطال الدعوة إلى وحدة الأديان	١٨٥
إبطال الدعوة بواسطة المسرحيات والتمثيليات	١٨٦
إبطال تقسيم الدين إلى قشور ولباب	١٨٧
إبطال الدعوة إلى التقريب بين السنة والشيعة	١٨٨
إبطال الدعوة للتجديد في أصول الدين	١٨٩
كفر من أنكر السنة	١٩٠
إبطال مقولة: «كتب العقيدة عبارة عن نصوص جافة»	١٩١
السلف خير من فسر: «لا إله إلا الله»	١٩٢
البدء بالأهم فالأهم	١٩٣
الفرق بين أخطاء المسلمين وسلامة دينهم	١٩٤
أصناف الناس تُجاه الدعوة	١٩٥
فضل المؤمن الذي يخالط الناس	١٩٦
إبطال قاعدة الموازنة	١٩٧
الكلام على فقه الواقع	١٩٨
الكلام على العمل الجماعي	١٩٩
الموقف من الجمعيات والهيئات الخيرية	٢٠٠
حكم السرية المعاصرة	٢٠١
الموقف ممن يفتي بحرق بعض كتب أهل العلم	٢٠٢
عدم الغلو في الحكم على المخالف	٢٠٣
ضوابط الهجر	٢٠٤
ضوابط الاستدلال بآية نزلت في المشركين على بعض المسلمين	٢٠٥
إبطال إطلاق القول بقتل كل صاحب بدعة	٢٠٦
الرد على من يعتزل السلفيين بدعوى أنهم حزب كغيرهم	٢٠٧

الموضوع	رقم الفقرة
عدم تلوث الدعوة بالأطماع الدنيوية	٢٠٨
التصفية والتربية	٢٠٩
الشمولية النافعة	٢١٠
ما هو العلم النافع؟	٢١١
المجددون في هذه الأمة	٢١٢
الملهمون في هذه الأمة	٢١٣
حكم كتمان العلم	٢١٤
الرجوع إلى فهم السلف	٢١٥
التفسير المقبول والمردود	٢١٦
بطلان العلم الباطن المحدث	٢١٧
الموقف من العلماء الذين لا يعملون بعلمهم	٢١٨
بطلان العبادة التي ليس لها دليل	٢١٩
الجهل والتفرق من أسباب وهن الأمة	٢٢٠
طرق تحصيل العلم	٢٢١
الموقف من العلوم العصرية والوظائف الحكومية	٢٢٢
نصيحة للقائمين على الإعلام	٢٢٣
التثبت في الرواية النبوية، وحكم الرواية عن بني إسرائيل	٢٢٤ ـ ٢٢٥
حكم أحاديث الصحيحين	٢٢٦
المتقدمون والمتأخرون من علماء الحديث	٢٢٧
الكلام على الإجماع والقياس وقول الصحابي والعرف وعلة الأحكام ..	٢٢٨ ـ ٢٣٤
شروط قاعدة ارتكاب المفسدة الصغرى	٢٣٥
العمل بالمحكم والإيمان بالمتشابه	٢٣٦
أنواع الخلاف	٢٣٧
التخفيف على هذه الأمة	٢٣٨
الحاجة إلى اللغة العربية	٢٣٩
العمل بأحاديث الآحاد في العقيدة وغيرها	٢٤٠
العمل بقاعدة سد الذرائع	٢٤١

الموضـــوع الصفحة

الباب الثالث: السلفيون
تعريفًا وحقيقة ومنهجًا وتربية

الفصل الأول: تعريف السلف (أهل السنة والجماعة) عند بعض أئمة السلف... ٩٩
- تعريف الإمام الحاكم النيسابوري ٩٩
- تعريف الخطيب البغدادي ١٠٠
- تعريف الإمام ابن قتيبة ١٠٠
- تعريف الإمام ابن العثيمين ١٠١
الفصل الثاني: السلف والسلفية ١٠٢
معنىٰ لفظة السلف ١٠٢
التحديد الزماني، التحديد المنهجي ١٠٢
الفصل الثالث: تمسك أهل السنة بحقيقة الدين ١٠٤
أولًا: حقيقة الدين ١٠٤
ثانيًا: اختلاف أهل البدع والأهواء في حقيقة الدين ١٠٦
ثالثًا: فضل علم السلف علىٰ علم الخلف ١٠٨
الفصل الرابع: حرمة أعراض العلماء ١١١
- ما يباح من الغيبة ١١٣
- كلام الأقران في بعضهم البعض ١١٤
- إنما نحترمك ما احترمت العلماء ١١٥

الموضـــوع الصفحة

- نصيحة ١١٦
الفصل الخامس: منهج التربية والتزكية عند أهل السنة والجماعة ١١٧
- للتربية أنواع متعددة.................... ١٢٠
- والتربية مستويات ومجالات ١٢٠
- آفات التربية ١٢٠
- متىٰ يجوز الضرب للصبيان، وما هي شروطه ١٢١

الباب الرابع

منهاج أهل السنة والجماعة في العقيدة والعمل

المراد بأهل السنة والجماعة وبيان طريقتهم...................... ١٢٥
أولًا: بيان طريقة أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالىٰ وصفاته: ١٢٦
ثانيًا: طريقة أهل السنة والجماعة في عبادة الله تعالىٰ. ١٣١
ثالثًا: طريقة أهل السنة والجماعة في حق الرسول ﷺ ١٣٧
رابعًا: طريقة أهل السنة والجماعة في حق الصحابة رضي الله عنهم.................. ١٤١
خامسًا: طريقة أهل السنة والجماعة في حق الأولياء والأئمة ١٤٣
سادسًا: طريقة أهل السنة والجماعة في إصلاح المجتمع ١٤٤

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة :	٥
- أسباب اختياره	٩
- خطة البحث	١١
- صعوبات البحث	١٢
- منهج البحث	١٢
التمهيد :	١٧
المبحث الأول : تحديد مصطلحات البحث	١٩
١ - المنهج	١٩
- المنهج في اللغة	١٩
- المنهج في الكتاب والسنة	٢٠
- المنهج في الفكر الإسلامي قديمًا	٢٢
- المنهج في الفكر الإسلامي حديثًا	٢٤
- المنهج في الفكر الغربي	٢٤
٢ - السلف	٢٦
- السلف في اللغة	٢٦
- تعريف السلف في ضوء القرآن	٢٨
- تعريف السلف في السنة	٣٣
- السلف في دائرة الفكر عند المسلمين قديمًا وحديثًا	٣٥
٣ - المقصود بالمنهج السلفي	٤٣

الموضوع	رقم الصفحة
موقف علماء السلف من مصادر المعرفة :	٢١٣
أولاً : الوحي	٢١٤
ثانياً : الحس	٢١٩
ثالثاً : العقل	٢٢٩
- العلاقة بين العقل والوحي	٢٣٩
رابعاً : الفطرة	٢٤١
خامساً:الكشف والرؤى	٢٥٠
منهج المعرفة لدى السلف	٢٦١
خصائص المعرفة لدى السلف	٢٧١
الفصل الثالث : المنهج السلفي في مجال التشريع	٢٧٥
توطئة	٢٧٧
أولاً : مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليها :	٢٧٨
المصدر الأول : الكتاب	٢٧٨
المصدر الثاني : السنة	٢٨٤
المصدر الثالث : الإجماع	٢٩٢
المصدر الرابع : القياس	٣٠٣
ثانياً: مصادر التشريع الإسلامي المختلف فيها :	٣١٦
١ - الاستصحاب	٣١٦
٢ - شرع من قبلنا	٣١٩
٣ - قول الصحابي	٣٢٤
٤ - الاستحسان	٣٢٩
٥ - المصالح المرسلة	٣٣٣

رقم الصفحة	الموضوع

٣٣٧	٦ - العرف
٣٤٣	٧ - سد الذرائع
٣٥١	**الباب الثاني: قواعد المنهج السلفي وخصائصه**
٣٥٣	مدخل:
٣٥٧	**الفصل الأول: قواعد المنهج السلفي:**
٣٥٧	**القاعدة الأولى**: الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية
٣٦١	**القاعدة الثانية**: الاسترشاد بفهم الصحابة والتابعين ومن التزم بنهجهم من علماء عصره
٣٦٥	**القاعدة الثالثة**: اتخاذ الكتاب والسنة ميزاناً للقبول والرفض
٣٦٧	**القاعدة الرابعة**: استخدام الأدلة المنطقية والأقيسة العقلية المستنبطة من النصوص الشرعية
٣٧٩	**القاعدة الخامسة**: نفي تعارض النصوص الشرعية
٣٨٣	**القاعدة السادسة**: تقديم النقل على العقل مع نفي التعارض بينهما
٣٩٢	**القاعدة السابعة**: رفض التأويل الكلامي
٣٩٧	**القاعدة الثامنة**: عدم معارضة الوحي بعقل أو رأي أو قياس .
٣٩٩	**القاعدة التاسعة**: قبول أخبار الآحاد والعمل بها
٤٠٥	**الفصل الثاني: خصائص المنهج السلفي:**
٤٠٧	**الخاصية الأولى**: الشمول .
٤١١	**الخاصية الثانية**: التوسط والاعتدال بين المناهج الأخرى
٤١٨	**الخاصية الثالثة**: محاربة البدع والتحذير منها
٤٢٥	**الخاصية الرابعة**: اجتناب الجدل المذموم في الدين

الموضوع	رقم الصفحة
الخاصية الخامسة : نبذ الجمود الفكري والتعصب المذهبي	٤٣١
الخاصية السادسة: الثبات على الحق والاتفاق في مسائل الاعتقاد.	٤٣٧
الخاصية السابعة : الوضوح والبيان والسلامة من التناقض والاضطراب	٤٣٨
الخاصية الثامنة : مسايرة الفطرة القويمة والعقل السليم	٤٤٠

الصفحة	العنوان
٤	**المقصد الأول: تعريف المنهج السلفي وأصوله وحكم اتباعه وفضله**
٤	**تعريف المنهج السلفي**
٧	**أصول السلفية**
٩	الأصل الأول: تحقيق العبودية لله -سبحانه- باتباع الكتاب والسنة على وفق فهم السلف
١١	الأصل الثاني: لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولاة الأمر
٢٨	الأصل الثالث: الحذر من البدع والمبتدعين
٣٣	**حكم اتباع المنهج السلفي**
٣٤	**فضل اتباع المنهج السلفي**
٣٦	**المقصد الثاني: سمات السلفية**
٣٦	السمة الأولى: محل الولاء والبراء عندهم اتباع الرسول ﷺ
٣٩	السمة الثانية: شعارهم الاتباع
٤٣	السمة الثالثة: ينتهجون الوسطية في جميع شأنهم
٤٩	السمة الرابعة: أنهم أهل ائتلاف واتفاق، وثبات واستقرار على الحق
٥٨	السمة الخامسة: أنهم يشتغلون بإقامة الدين بطلب العلم الشرعي وتطبيقه
٧٩	**المقصد الثالث: الإصلاح عند أهل السنة والجماعة**
٨١	الضابط الأول: موضوع الإصلاح الأول والأساس هو عبادة الله وتوحيده
٨٤	الضابط الثاني: الإصلاح يبدأ من الفرد، فكل إنسان يبدأ بنفسه فيصلحها، ثم ما يليها
٨٥	الضابط الثالث: العلم قبل القول والعمل
٨٧	الضابط الرابع: تحصيل العلم يجب أن يكون على منهج السلف الصالح
٨٨	الضابط الخامس: التّحلي في الدعوة بالصفات والسمات الفاضلة
٩١	**الخاتمة**

المبحث الثاني: تعريف الجماعة اصطلاحا، وفيه مطالب : ٤٦
المطلب الأول: الجماعة بمعنى جيل الصحابة ٤٦
المطلب الثاني: الجماعة بمعنى أهل العلم ٤٧
المطلب الثالث: الجماعة بمعنى الاجتماع على الحق وعدم الفرقة ٤٨
المطلب الرابع: الجماعة بمعنى السواد الأعظم ٤٩
المطلب الخامس: الجماعة بمعنى أهل الحل والعقـــد من العلماء والأمراء ٥٠
المطلب السادس: معنى الجماعة ٥١
الفصل الرابع: تعريف أهل السنة والجماعة ومفهومها ٥٣
المبحث الأول : الأصل في التسمي بأهل السنة والجماعة ٥٤
المطلب الأول: الرجوع إلى الكتاب والسنة ٥٤
المطلب الثاني: الأمر بلزوم الجماعة والحث عليها ٥٥
المبحث الثاني: تعريف أهل السنة والجماعة ٥٧
المطلب الأول: التعريف الإضافي لأهل السنة والجماعة ٥٧
المطلب الثاني: التعريف اللقبي لأهل السنة والجماعة ٥٨
المبحث الثالث: مفهوم أهل السنة والجماعة ٦٠
المطلب الأول: نشأة التسمية بأهل السنة والجماعة ٦٠
المطلب الثاني: سبب التسمية بأهل السنة والجماعة ٦٣
المطلب الثالث: معنى مصطلح أهل السنة والجماعة ٦٣
المطلب الرابع: الانتساب عند أهل السنة والجماعة ٦٤

المطلب الخامس: نبذة عن عناية أهل السنة والجماعة بالاعتقاد ٦٩
الفصل الخامس: ألقاب أهل السنة والجماعة ٧٥
تمهيد ٧٥
المبحث الأول: أهل الجماعة ٧٧
المبحث الثاني: السلف ٧٨
المطلب الأول: تعريف السلف في اللغة ٧٨
المطلب الثاني: مفهوم السلف في الاصطلاح ٧٩
- المفهوم الصحيح للسلف ٨١
- تناقل لقب السلف والانتساب إليه ٨٦
المبحث الثالث: أهل الحديث ٩٠
المبحث الرابع: أهل الأثر ٩٢
المبحث الخامس: الفرقة الناجية ٩٣
المبحث السادس: الطائفة المنصورة ٩٥
المبحث السابع: الجمع بين ألقاب أهل السنة والجماعة ٩٧
الباب الثاني: خصائص أهل السنة والجماعة في التلقي والاستدلال ١٠١
التمهيد: مصادر التلقي عند السلف إجمالا ١٠٢
المبحث الأول: المصدر الأول: القرآن الكريم ١٠٣
المطلب الأول: التعريف بالقرآن في اللغة والاصطلاح ١٠٣
المطلب الثاني: القرآن كلام الله عز وجل ١٠٤

المطلب الثالث: منهج السلف في تفسير القرآن الكريم ١٠٥

المبحث الثاني: المصدر الثاني: السنة ١٠٨

- السنة وحي من الله تعالى محفوظة ١٠٨

المبحث الثالث: المصدر الثالث: الإجماع ١١١

المطلب الأول: تعريف الإجماع ١١١

المطلب الثاني: الأدلة على حجية الإجماع ١١٢

المطلب الثالث: مفاد الإجماع ١١٤

المبحث الرابع: منزلة العقل عند السلف ١١٥

المطلب الأول: تعريف العقل ١١٥

المطلب الثاني: مكان العقل ١١٦

المطلب الثالث: مفهوم العقل عند السلف ١١٧

المطلب الرابع: مرتبة العقل عند أهل السنة والجماعة ١١٨

المبحث الخامس: الفطرة ١٢١

المطلب الأول: تعريف الفطرة ١٢١

المطلب الثاني: معنى الفطرة عند السلف ١٢١

الفصل الأول: الاعتصام بالكتاب والسنة ١٢٥

المبحث الأول : وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ ١٢٦

المطلب الأول: الأدلة من الكتاب على وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ ١٢٦

المطلب الثاني: الأدلة من السنة على وجوب طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ ١٢٧

المطلب الثالث: أقوال السلف في وجوب ١٢٨

المبحث الثاني : رد التنازع إلى الكتاب والسنة ١٣٠

المبحث الثالث: دلالة نصوص الكتاب والسنة ١٣٤

- نماذج من الدلائل الشرعية العقلية ١٣٦

الفصل الثاني: الاستدلال على أصول الاعتقاد بالكتاب والسنة وعدم التفريق بينهما في ذلك ١٥٠

المبحث الأول: اشتمال نصوص الكتاب والسنة على الدين كله ١٥١

المبحث الثاني: الأخذ بجميع نصوص الكتاب والسنة ١٥٤

المبحث الثالث: التسليم للنصوص عند أهل السنة والجماعة ١٥٧

الفصل الثالث: الاستدلال على أصول الاعتقاد بالمتواتر والآحاد من السنة ١٦٢

المبحث الأول: المتواتر والآحاد ١٦٢

المطلب الأول: تعريف المتواتر لغة ١٦٢

المطلب الثاني: الآحاد ١٦٣

المبحث الثاني: إفادة خبر الواحد العلم ١٦٥

المبحث الثالث: العمل بالأخبار الصحيحة في العقائد والأحكام ١٦٧

الفصل الرابع: دلالة الإجماع والعقل الصريح والفطرة السليمة على أصول الاعتقاد ١٦٩

المبحث الأول: دلالة الإجماع على مسائل الاعتقاد ١٧٠

المبحث الثاني: دلالة العقل الصحيح على مسائل الاعتقاد ١٧٣

المطلب الأول: موافقة النقل الصريح للعقل الصحيح ١٧٤

المطلب الثاني: مجالات العقل في مسائل الاعتقاد ١٧٣

المبحث الثالث: دلائل الفطرة السليمة على مسائل الاعتقاد ١٧٧

الفصل الخامس: العمل بالمحكم والإيمان بالمتشابه ١٧٩

المبحث الأول: تعريف المحكم والمتشابه ١٧٩

المطلب الأول: معنى الإحكام والتشابه لغة ١٧٩

المطلب الثاني: تعريف المحكم والمتشابه عند أهل العلم ١٨٠

المبحث الثاني: المحكم والمتشابه في القرآن الكريم ١٨٢

- نصوص الأسماء والصفات والمعاد يست من المتشابه ١٨٣

المبحث الثالث: دلالة الكتاب والسنة على العمل بالمحكم والإيمان بالمتشابه ١٨٦

المطلب الأول: دلالة الكتاب على العمل بالمحكم والإيمان بالمتشابه .. ١٨٦

المطلب الثاني: دلالة السنة على العمل بالمحكم والإيمان بالمتشابه ١٨٦

الفصل السادس: رد التأويل لنصوص التتريل **١٨٨**

المبحث الأول: تعريف التأويل ١٨٨

المطلب الأول: تعريف التأويل في اللغة والاصطلاح ١٨٨

المطلب الثاني: تعريف التأويل في الاصطلاح ١٨٩

المبحث الثاني: اتباع النصوص وفهم المراد منها ١٩١

الفصل السابع: تقديم فهم السلف أهل القرون المفضلة ١٩٤

المبحث الأول: الصحابة ومن تبعهم أولى الناس بفهم النصوص ١٩٤

المبحث الثاني: ذكر الأدلة على أخذ النصوص بفهم السلف ١٩٧

المطلب الأول: دلالة النقل على الأخذ بفهم السلف ١٩٧

المطلب الثاني: دلالة المعقول على الأخذ بفهم السلف ١٩٩

الباب الثالث: خصائص أهل السنة والجماعة في العمل والتطبيق ٢٠١

الفصل الأول: حصرهم الاتباع لرسول الله ﷺ فلا معصوم عندهم غيره ٢٠٢

المبحث الأول: تعريف الاتباع ٢٠٢

المطلب الأول: تعريف الاتباع في اللغة ٢٠٢

المطلب الثاني: معاني الاتباع في القرآن الكريم ٢٠٣

المطلب الثالث: تعريف الاتباع في الاصطلاح ٢٠٤

المبحث الثاني: الأمر بالاتباع ٢٠٥

المبحث الثالث: الاتباع في العمل ونماذج من ذلك ٢٠٨

المطلب الأول: الأنبياء أول الناس اقتداء بالنصوص ٢٠٨

المطلب الثاني: منزلة الاتباع في الجانب العملي ٢١٠

المبحث الرابع: الاتباع في الاعتقاد مع إبراز الجانب العملي فيه ٢١٤

مطلب: من مظاهر التوحيد ٢١٦

المبحث الخامس: الاتباع في القول مع إبراز الجانب العملي فيه ٢١٩

الفصل الثاني: الاقتداء بالسابقين من المهاجرين والأنصار ٢٢١

المبحث الأول: مكانة الصحابة إجمالا ٢٢٢

المبحث الثاني: منزلة الاقتداء عند الصحابة ٢٢٥

المبحث الثالث: الاقتداء عند التابعين ٢٣٢

الفصل الثالث: الولاء لأولياء الله والبراء من أعدائه **٢٣٦**

المبحث الأول: تعريف الولاء والبراء. ٢٣٧

المطلب الأول: تعريف الولاء والبراء في اللغة والاصطلاح ٢٣٧

المبحث الثاني: حقيقة الولاء والبراء ٢٣٩

المطلب الأول: لا يتم الإسلام إلا بالبراءة مما سواه ٢٣٩

المطلب الثاني: الولاء والبراء إنما يكون لله تعالى ٢٣٩

المطلب الثالث: البراءة من صاحب الكفر و معاداة صاحب المعصية . ٢٤٠

المبحث الثالث: حكم الولاء والبراء ٢٤١

المطلب الأول: الأدلة على موالاة المؤمنين ٢٤١

المطلب الثاني: الأدلة على البراءة من أعداء الله ٢٤٣

المبحث الرابع: الأحكام المتعلقة بالكفار في الولاء والبراء ٢٤٥

المطلب الأول: حكم موالاة الكفار ٢٤٥

المطلب الثاني: جملة من صور موالاة الكفار ٢٤٦

المطلب الثالث: حكم التشبه بالكفار ٢٤٧

المطلب الرابع: من صور التشبه بالكفار ٢٤٩

المطلب الخامس: ضابط التشبه بالكفار ٢٥٠

المطلب السادس: معاملة الكافر فيما ليس فيه موالاة. ٢٥١

الفصل الرابع: تحذيرهم من المحدثات والبدع ٢٥٣

المبحث الأول: تعريف البدعة ٢٥٣

المطلب الأول: تعريف البدعة في اللغة ٢٥٣

المطلب الثاني: تعريف البدعة في الاصطلاح.................... ٢٥٤

المطلب الثالث: ضابط البدعة ٢٥٤

المبحث الثاني: خطورة البدعة وذمها وموقف السلف من أهلها ٢٥٧

المطلب الأول: الأدلة على التحذير من البدع وذمها ٢٥٧

المطلب الثاني: خطورة البدع والإحداث في الدين ٢٦٠

المبحث الثالث: حكم البدع وأنواعها ومراتبها ٢٦٣

المطلب الأول: حكم البدع ٢٦٣

المطلب الثاني: أنواع البدع ومراتبها ٢٦٣

المبحث الرابع: موقف السلف من تقسيم البدع إلى حسنة وسيئة ٢٦٥

الفصل الخامس: توسطهم بين الإفراط والتفريط ٢٦٧

المبحث الأول: تعريف الوسطية ٢٦٧

المبحث الثاني: تعريف الإفراط والتفريط ٢٦٩

المبحث الثالث: وسطية هذه الأمة بين الأمم ٢٧٠

المبحث الرابع: وسطية أهل السنة والجماعة بين الفرق ٢٧٨

المطلب الأول : وسطية أهل السنة في أبواب الاعتقاد ٢٧٨

المطلب الثاني : وسطية أهل السنة في توحيد الأسماء والصفات ٢٧٩

- موقف لمخالفين للسلف من توحيد الأسماء والصفات ٢٨٠

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥

المبحث الأول: المفهوم ١٤

* أولاً: الحق الواحد ١٥

* ثانياً: ممثل الحق الواحد ٢٢

أولاً: فضلهم ٢٥

ثانياً: وجوب الاقتداء بهم ٢٧

ثالثاً: قول الأئمة في فضلهم والاقتداء بهم ٢٩

المبحث الثاني: حل النزاع في الاستئثار بـ «السنة» ٣٧

* هل الأشعرية هم أهل السنة؟ ٤٤

المبحث الثالث: أهل الحديث وتمثيل «السنة» ٨٢

* أولاً: الاتصال بالقرون المفضلة ٨٢

* ثانياً: الحق لأهل الحديث ٨٩

المبحث الرابع: شروط الانتماء ١١٧

* استحقاق اللقب له مقامان: للعامة، وللخاصة ١٢٥

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار : (١١٩)

المباحث العقدية في حديث افتراق الأمم

تأليف

أحمد سردار محمد مهر الدين شيخ

الجزء الثاني

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

فهرس محتويات الجزء الثاني

المبحث الثّالث: أسباب الافتراق ٥٣٣
تمهيد ٥٣٤
المطلب الأوّل: الجهل.................................... ٥٤١
المطلب الثّاني: اتباع الهوى ٥٦٣
المطلب الثّالث: الكبر والحسد والبغي. ٥٨٤
المطلب الرّابع: التعصّب.................................. ٦٠٥
المطلب الخامس: الغلو ٦٢٨
المطلب السّادس: الابتداع.................................. ٦٥٣
المطلب السّابع: التساهل في محاربة البدع ٦٩٠
المطلب الثّامن: الاعتماد على العقل وتقديمه على النقل............ ٧١١
المطلب التّاسع: التأثّر بالديانات الأخرى. ٧٢٦
المطلب العاشر: الدسائس من أعداء الإسلام. ٧٥٠
المبحث الرّابع: الآثار المترتبة على الافتراق ٧٧١
المطلب الأوّل: ظهور التكفير والتبديع والتفسيق بغير حق ٧٧٢
المطلب الثّاني: فشو البدع وضياع السنن (تغيير الدين أو تبديله) ٧٨٨
المطلب الثّالث: ضعف الأمة وطمع أعدائها فيها ٧٩٧
المبحث الخامس: وقوع الافتراق كوني قدري لا ديني شرعي ٨١٨
المطلب الأوّل: المراد بالكوني القدري والديني الشرعي ٨١٩

المطلب الثّاني: الأدلة الدالة على وقوع الافتراق في بني آدم ٨٤١
القسم الأول: النصوص الدالة على وقوع الافتراق في بني آدم عموماً ٨٤١
القسم الثاني: النصوص الدالة على وقوع الافتراق في أهل الكتاب .. ٨٤٥
القسم الثالث: النصوص الدالة على وقوع الافتراق في هذه الأمة..... ٨٥٠
المطلب الثّالث: تقرير كون الافتراق مراداً لله كوناً وقدراً لا ديناً وشرعاً
.... ٨٥٧
المبحث السّادس: هل العدد الوارد في الحديث للتكثير أو للتحديد؟ . ٨٦٤
المطلب الأوّل: ذكر قول من ذهب إلى أنّ العدد للتكثير ٨٦٥
المطلب الثّاني: ذكر قول من ذهب إلى أن العدد للتحديد............ ٨٧٣
المطلب الثّالث: مناقشة أقوال الفريقين.......................... ٨٨٦
الفصل الثّاني: الافتراق في اليهود والنصارى....................... ٨٩٩
المبحث الأوّل: التعريف ببني إسرائيل واليهود والنصارى وأهل الكتاب
.... ٩٠٠
المطلب الأوّل: التعريف ببني إسرائيل.......................... ٩٠١
المطلب الثّاني: التعريف باليهود ٩٠٨
المطلب الثّالث: التعريف بالنصارى ٩٢٣
المطلب الرّابع: التعريف بأهل الكتاب ٩٣١
المطلب الخامس: العلاقة بين المصطلحات الأربعة (بني إسرائيل، اليهود،
النصارى، أهل الكتاب) ٩٣٧

المبحث الثّاني: وجه النص على اليهود والنصارى في الحديث ٩٤٢
المطلب الأوّل: كون اليهود والنصارى أهل كتاب سماوي ٩٤٣
المطلب الثّاني: كون اليهود والنصارى أقرب أهل ملتين زَمَناً إلى الإسلام ٩٥١
المطلب الثّالث: التحذير من مشابهة اليهود والنصارى في الافتراق ... ٩٥٥
المطلب الرّابع: ما ورد في النصوص من اتباع أمة النبي ﷺ لسنن اليهود والنصارى ٩٦٢
المبحث الثّالث: بيان الافتراق في اليهود والنصارى ٩٧١
المطلب الأوّل: بيان الافتراق في اليهود والفرقة الناجية منهم ٩٧٢
المطلب الثّاني: بيان الافتراق في النصارى والفرقة الناجية منهم ٩٨٧
المطلب الثّالث: ذكر فرق اليهود التي نصّ عليها أهل العلم ١٠٠٠
المطلب الرّابع: ذكر فرق النصارى التي نصّ عليها أهل العلم ١٠٠٩
الفصل الثّالث: الافتراق في هذه الأمة ١٠١٣
المبحث الأوّل: المراد بالأمة في الحديث ١٠١٤
المطلب الأوّل: المراد بالأمة لغة واصطلاحاً ١٠١٥
المطلب الثّاني: ذكر قول من ذهب إلى أنّ المراد بالأمة أمة الإجابة. ١٠١٨
المطلب الثّالث: ذكر قول من ذهب إلى أن المراد بالأمة أمة الدعوة ١٠٢٩
المطلب الرّابع: مناقشة أقوال الفريقين ١٠٣٢
المبحث الثّاني: وقوع الافتراق في هذه الأمة ١٠٣٤

المطلب الأوّل: دلالة قوله ﷺ «ستفترق» ١٠٣٥
المطلب الثّاني: أوّل افتراق حصل في الأمة ١٠٤١
المطلب الثّالث: مناقشة من ذهب إلى أن الافتراق سيكون في آخر الأمة ١٠٤٩
المطلب الرّابع: وجه زيادة عدد الفرق في هذه الأمة عن الأمم السابقة ١٠٥٤
المبحث الثّالث: علامات أهل الأهواء والفرقة ١٠٦٠
المطلب الأوّل: الفرقة ١٠٦١
المطلب الثّاني: اتباع الهوى ١٠٦٧
المطلب الثّالث: الغلو في الدين ١٠٧٣
المطلب الرّابع: اتباع المتشابه ١٠٧٦
المطلب الخامس: معارضة السنة بالقرآن ١٠٨٧
المطلب السّادس: الجهل بالحديث ١٠٩٢
المطلب السّابع: بغض أهل الأثر ١٠٩٩
المطلب الثّامن: إطلاق الألقاب السيئة على أهل السنة ١١٠٤
المطلب التّاسع: ترك انتحال مذهب السلف ١١٢٠
المطلب العاشر: تكفير مخالفيهم بغير دليل ١١٢٤
المبحث الرّابع: مناهج العلماء في تحديد الفرق في هذه الأمة ١١٢٦
المطلب الأوّل: الضابط في اعتبار الفرق ١١٢٧

الرابع- المخالفة في الاعتقاد: ١١٣٠
المطلب الثّاني: منهج من عدّد أصول الفرق ١١٣٧
المطلب الثّالث: منهج من عدّد الثنتين والسبعين فرقة........ ١١٤٧
المطلب الرّابع: منهج من ذكر الفرق دون حصر ١١٥٤
المطلب الخامس: منهج من رأى عدم تعيين جميع الفرق الثنتين والسبعين، مع ذكره لبعضها ١١٦٣
المبحث الخامس: قوله ﷺ «كلها في النار»........ ١١٦٧
المطلب الأوّل: منهج السلف في نصوص الوعيد........ ١١٦٨
المطلب الثّاني: موقف العلماء من هذه الجملة دراية مع بيان المعنى الصحيح لها ١١٧٣
المبحث السّادس: الموقف الصحيح إزاء هذه الفرق ١١٨٣
المطلب الأوّل: الإيمان بوقوع الافتراق لا محالة ١١٨٤
المطلب الثّاني: معرفة منهج الفرقة الواحدة الناجية والتمسك به ... ١١٩٤
المطلب الثّالث: البعد عن الفرق الأخرى والتحذير منها........ ١٢٠١
المطلب الرّابع: الدعوة إلى الاجتماع ونبذ الفرقة........ ١٢٠٦
فهرس محتويات الجزء الثاني........ ١٢١١

ط. فهرس محتويات الجزء الثالث

الباب الثّالث: الفرقة الواحدة الناجية........................ **١٢٢١**

الفصل الأول: دلالة قوله ﷺ: «إلا واحدة» على أنّ الحقّ واحد لا يتعدّد ١٢٢٣

المبحث الأول: أدلة الكتاب والسنة على أن الحق واحد لا يتعدد.. ١٢٢٤

المطلب الأوّل: الأدلة من الكتاب ١٢٢٥

المطلب الثّاني: الأدلة من السنة ١٢٢٨

المبحث الثاني: أقوال أهل العلم في مسألة: هل يتعدد الحق أو لا؟.. ١٢٣٢

المطلب الأوّل: قول من قال: إن الحقّ يتعدّد ١٢٣٣

المطلب الثّاني: قول من قال: الحقُّ واحدٌ لا يتعدّد................ ١٢٣٥

المطلب الثّالث: مناقشة أقوال الفريقين........................ ١٢٣٦

الفصل الثّاني: قوله ﷺ: «هي الجماعة»........................ ١٢٤٣

تمهيد.. ١٢٤٤

أ. معنى الجماعة لغة واصطلاحاً ١٢٢٧

ب. بيان موجز عن اختلاف العلماء في تفسير الجماعة في هذا الحديث وغيره.. ١٢٢٨

المبحث الأوّل: تفسير الجماعة بالسواد الأعظم................ ١٢٤٩

المطلب الأوّل: تعريف السواد لغة والمراد بوصف السواد بالأعظم. ١٢٥٠

المطلب الثّاني: ذكر من قال بهذا التفسير ودليله................ ١٢٥٢

المطلب الثّالث: المراد بالسواد الأعظم ١٢٦٠
المطلب الرّابع: مقتضى تفسير الجماعة بالسواد الأعظم ١٢٧٠
المبحث الثّاني: تفسير الجماعة بالأئمة المجتهدين ١٢٧٣
المطلب الأوّل: تعريف الاجتهاد والمجتهد لغة واصطلاحاً.......... ١٢٧٤
المطلب الثّاني: ذكر من قال بهذا التفسير ودليله ١٢٧٧
المطلب الثّالث: مقتضى تفسير الجماعة بالأئمة المجتهدين.......... ١٢٨٤
المبحث الثالث: تفسير الجماعة بالصحابة ١٢٨٦
المطلب الأوّل: تعريف الصحابي لغة واصطلاحاً وبيان الأمور التي تثبت بها الصحبة ١٢٨٧
المطلب الثّاني: ذكر من قال بهذا التفسير ودليله ١٢٩٠
المطلب الثّالث: مقتضى تفسير الجماعة بالصحابة ١٢٩٤
المبحث الرّابع: تفسير الجماعة بجماعة أهل الإسلام إذا أجمعوا..... ١٢٩٦
المطلب الأوّل: تعريف الإجماع لغة واصطلاحاً وبيان حجيّته ١٢٩٧
المطلب الثّاني: بيان المراد من هذا التفسير ومقتضاه............. ١٣٠٣
المبحث الخامس: تفسير الجماعة باجتماع جماعة المسلمين على أمير ١٣٠٦
المطلب الأوّل: الأدلة على وجوب عقد الإمارة وطاعة الأمير ١٣٠٧
المطلب الثّاني: ذكر من قال بهذا التفسير ودليله ١٣١٣

المطلب الثّالث: مقتضى تفسير الجماعة باجتماع جماعة المسلمين على أمير ١٣٢٠
المبحث السّادس: تفسير الجماعة بالحق وأهله ١٣٢٢
المطلب الأوّل: ذكر من قال بهذا التفسير ١٣٢٣
المطلب الثّاني: المراد بالحق وأهله ١٣٢٩
المطلب الثّالث: مقتضى تفسير الجماعة بالحق وأهله ١٣٣١
المبحث السّابع: مناقشة تفسيرات أهل العلم للجماعة ١٣٣٢
الفصل الثّالث: قوله ﷺ: «ما أنا عليه وأصحابي» ١٣٤٥
تمهيد ١٣٤٦
أ. وجه جوابه ﷺ بتعيين الوصف لا تعيين الموصوف ١٣٤٧
ب. اشتمال جوابه ﷺ على أمرين: سنّته، وما كان عليه الصحابة. ١٣٥٠
المبحث الأوّل: سنة النبي ﷺ ١٣٥١
المطلب الأوّل: تعريف «السنة» لغة واصطلاحاً ١٣٥٢
المطلب الثّاني: حجيّة السنّة ١٣٥٧
المطلب الثّالث: وجوب اتباع النبي ﷺ ١٣٦٣
المطلب الرّابع: كمال سنة النبي ﷺ في جميع الأمور ١٣٦٩
المبحث الثاني: فهم الصحابة وعملهم ١٣٧٧
المطلب الأوّل: شدّة اتباع الصحابة للنبي ﷺ ١٣٧٨
المطلب الثّاني: الصحابة أفضل هذه الأمة وأعلمها بعد النبي ﷺ ١٣٨٣

المطلب الثّالث: حجيّة فهم الصحابة وعملهم، ووجوب اتباعهم .. ١٣٩٤
المبحث الثّالث: «ما أنا عليه وأصحابي» هو الميزان الذي توزن به الفرق ١٤١٠
المطلب الأوّل: موقف الفرقة الناجية من هذا الميزان ١٤١١
المطلب الثّاني: موقف الفرق الأخرى من هذا الميزان ١٤٢١
الفصل الرّابع: الأسماء التي تطلق على الفرقة الواحدة ١٤٤٠
المبحث الأوّل: الجماعة ١٤٤١
المطلب الأوّل: وجه وصف الفرقة الواحدة بالجماعة ١٤٤٢
المطلب الثّاني: ذكر من وصف من أهل العلم الفرقة الواحدة بالجماعة ١٤٤٤
المبحث الثّاني: الفرقة الناجية ١٤٤٧
المطلب الأوّل: ذكر من وصف الفرقة الواحدة بأنها ناجية ١٤٤٨
المطلب الثّاني: المراد بكون الفرقة الواحدة ناجية ١٤٥٥
المطلب الثّالث: الردّ على من زعم من أهل البدع أن فرقته هي الفرقة الناجية ١٤٥٨
المبحث الثّالث: الطائفة المنصورة ١٤٧١
المطلب الأوّل: ذكر الحديث الوارد في الطائفة المنصورة ١٤٧٢
المطلب الثّاني: ذكر من جعل الفرقة الواحدة الناجية هي الطائفة المنصورة ١٤٧٥

المطلب الثّالث: الرد على من فرّق بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة ١٤٨٥

المطلب الرّابع: المراد بوصف الطائفة بأنها منصورة ١٤٩٦

المطلب الخامس: تفسير أهل العلم للطائفة المنصورة ١٤٩٨

المطلب السّادس: بقاء الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة ١٥٠٣

المبحث الرّابع: أهل السنة والجماعة ١٥٠٨

المطلب الأول: المراد بـ«أهل السنة والجماعة» ١٥٠٩

المطلب الثاني: ذكر من جعل أهل السنة والجماعة هم الفرقة الواحدة الناجية ١٥١٤

المبحث الخامس: أهل الحديث والأثر ١٥٢٢

المطلب الأوّل: تعريف «الحديث» و«الأثر» لغة واصطلاحاً ١٥٢٣

المطلب الثّاني: ذكر من جعل أهل الحديث والأثر هم الفرقة الواحدة الناجية والطائفة المنصورة ١٥٢٥

المطلب الثّالث: المراد بـ«أهل الحديث»، وذكر شيء من فضائلهم وخصائصهم ١٥٣٧

المبحث السّادس: السلفيّون ١٥٤٨

المطلب الأوّل: تعريف «السلف» و«السلفي» لغة، واصطلاحاً ١٥٤٩

المطلب الثّاني: صحة الانتساب إلى السلف ١٥٥٣

المطلب الثّالث: المراد بـ«السلفيِّين»، ووجه كونهم هم الفرقة الواحدة الناجية ١٥٥٥
المطلب الرّابع: الردّ على من جعل السلفية حركة محدَثة أو محدودة بزمن ١٥٥٦
الفصل الخامس: المعالم البارزة للفرقة الواحدة الناجية ١٥٥٨
المبحث الأوّل: التمسُّك بالكتاب والسنة وفق فهم سلف الأمة ... ١٥٥٩
المطلب الأوّل: وجوب التمسّك بالكتاب والسنة ١٥٦٠
المطلب الثّاني: الأدلة على حجيّة فهم السلف.................. ١٥٦٦
المطلب الثّالث: منهج السلف أسلم وأعلم وأحكم.................... ١٥٦٩
المبحث الثّاني: النفور من الأهواء والبدع والتحذير منها.......... ١٥٧٨
المطلب الأوّل: لزوم الاتباع وترك الابتداع ١٥٧٩
المطلب الثّاني: موقف الفرقة الناجية من البدع وأهلها. ١٥٨١
المبحث الثّالث: الولاء والبراء على مقتضى العقيدة.................. ١٥٨٧
المطلب الأوّل: تعريف (الولاء) و(البراء) لغةً واصطلاحاً.......... ١٥٨٨
المطلب الثّاني: الأدلة على وجوب الولاء والبراء على مقتضى العقيدة. ١٥٩٠
المطلب الثّالث: تطبيق الفرقة الناجية للولاء والبراء. ١٥٩٧
الخاتمة **١٦٠٥**
الفهارس **١٦١٣**
أ. فهرس الآيات ١٦١٥